يا عمال العالم اتحدوا !

# الاتحاد

الثمن ٤ شاقل
המחיר 4 שקלים
PRICE 4 SHEKEL
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٥ ايار ١٩٨٢ ، الموافق ٢ شعبان ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٤ VOL 4/39 — 25.5.82


## اختتام اعمال المؤتمر ال ١٩ للكومسمول اللينيني

* محمد نفاع يشيد بعلاقات الصداقة بين أ· ش· ش· أ· والشبيبة السوفييتية *

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — اختتم اعماله ، يوم الجمعة الماضي ( ٥/٢١ ) في قصر المؤتمرات في الكرملين ، المؤتمر ال ١٩ للكومسمول بعد اربعة ايام من النقاش الحيوي والمثمر الذي شارك فيه عشرات المندوبين من بين حوالي خمسة الاف مندوب من كافة الجمهوريات السوفييتية .

وتحدث المندوبون في كلماتهم عن مشاركة الشبيبة السوفييتية النشطة في حياة البلاد وفي البناء الاقتصادي والاجتماعي .

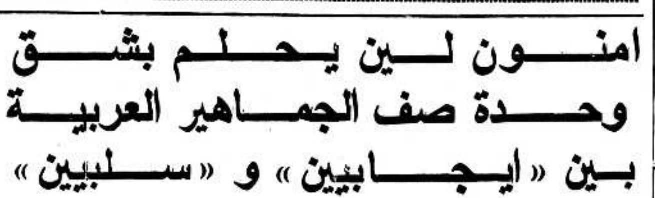
واتخذ المؤتمر القرارات المعبرة عن التأييد للسياسة الخارجية والداخلية التي يمارسها الحزب الشيوعي السوفييتي ولمظاهرات الشباب المناهضة للحرب ولمخططات الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي العدوانية .

ووجه المؤتمر نداء الى شباب العالم من اجل تعزيز صفوف انصار السلام ( ننشره كاملا في عدد قادم من « الاتحاد » ) .

هذا وحضر اعمال المؤتمر ممثلو منظمات الشباب ، الشيوعية والاشتراكية والدمقراطية ، من ١١٠ بلدان بالاضافة الى ممثلي منظمات الشباب الدولية .

وانتخب المؤتمر لجنةمركزية جديدة

— البقية على ص ٦ ع ٣ —



## امنون لين يحلم بشق وحدة صف الجماهير العربية بين « ايجابيين » و « سلبيين »

* كشف النقاب عن « وثيقة لين العنصرية » * أراد يوسى سريد ان « يطمئن » العرب « فاستهبلهم » ! *

● حيفا — لمحرر الشؤون الحزبية — اسفر الاتفاق الجديد الذى وقعه ممثلو حزب العمل والنائبان امنون لين ويتسحاق بيرتس عن ازمة جديدة في العلاقات بين حزبى العمل ومبام . واشار بعض المراقبين الى أن من شأن استمرار الجدل حول هذا الاتفاق ان يؤدى الى حدوث انقسام بين صفوف المعراخ لن يعود بعده يشكل اكبر كتلة برلمانية في الكنيست العاشرة .

ويستند هذا التوقع على حقيقة قيام حزب مبام بالتنديد بهذا الاتفاق والمطالبة بالغائه والتهديد بفسخ الشراكة مع حزب العمل في اطار المعراخ . وقد وجد هذا التهديد تعبيرا له ، بالاضافة الى سيل التصريحات التى ادلى بها قادة الحزب ، في قرارات مركز الحزب التى اتخذها في جلسته المعقودة يوم امس الاول ، الاحد . فقد ورد في سياق القرار رقم ٣ ما يلى : « اذا اصر حزب العمل على تطبيق الاتفاق مع لين وبيرتس فانه يتحمل بذلك المسؤولية الباهظة جراء فسخ الشراكة القائمة بين الحزبين » .

ونشر الصحفى دوف بارنير ، أمس ، مقالا في صحيفة « عل همشمار » تهكم فيه على شعار « الا الليكود » ، الذى رفعه المعراخ في انتخابات الكنيست العاشرة . واضاف ان الشعار الذى يستدعى الواقع السياسى الحالى في اسرائيل رفعه هو « الا ليكود ب » مشيرا الى ان خطوات المعراخ الميكافيلية الاخيرة تحوله الى نسخة طبق الاصل عن حزب الليكود .

### ● هكذا تكلم « صديق العرب » ●

وفي محاولة لامتصاص النقمة الشعبية بين اوساط المواطنين العرب على ضم لين الى حزب العمل اوعز قادة هذا الحزب للنائب يوسى سريد ( « صديق العرب » ! ) الادلاءبتصريح زعم فيه « ان حزب العمل لن يفسح المجال امام عضو الكنيست امنون لين للتاثير باى شكل من الاشكال على جهاز العلاقات بين اليهود والعرب داخل الحزب » ( « الانباء » — ٥/٢٤ ) .

الا ان اكثر ما يثير الاستهزاء في تصريح سريد هو قوله « انه ينبغيعلى اعضاء ومؤيدى حزب العمل في الوسط العربى التاكد من النية الطيبة للحزب تجاههم وتبديد القلق بهذا الصدد » . وأيضا « ان حزب العمل بذل جهودا مكثفة في سبيل اصلاح الاخطاء الجسيمة في سياسته تجاه المواطنين العرب في البلاد التى كان عضو الكنيست لين مسؤولا مباشرا عنها على حد تعبيره » .

فكيف تستوى هذه « التطمينات » مع نصوص وثيقة امنون لين العنصرية ( نضاهى وثيقة كينغ العنصرية ) التى تعهد المعراخ بتطبيقها بموجب الاتفاق الموقع بين الطرفين .

### ● ماذا في الوثيقة العنصرية ؟ ●

وكانت صحيفة « عل همشمار » قد كشفت النقاب ، في عددها الصادر يوم الجمعة الماضى ، عن نصوص هذه الوثيقة العنصرية والتى في مركزها برنامج امنون لين لمعاملة الجماهير العربية في البلاد . وجاء في مقدمة الاتفاق « بدوافع القلق جراء وضع اسكان الجليل السىء والوضع السىء والخطير بين اوساط الجمهور العربى الاسرائيلى وزيادة قوة الاوساط المتطرفة المعادية للدولة والتى تعمل بارشاد م. ت. ف واوساط خارجية اخرى وبالمقابل ضعف مكانة الاوساط الايجابية المخلصة للدولة بين اوساط الجمهور العربى الاسرائيلى

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

## في الجولان
# جريمة قتل احتلالية

* اجراءات الاحتلال تمنع وصول الضحية الى المستشفى في الوقت المناسب * الاحتلال يعيد المواد الغذائية ويصادر كتاب نظير مجلى *

● الجولان — خاص — هب الوف احرار الجولان غاضبين ساخطين على جريمة القتل الجديدة التى راحت ضحيتها ابنة الجولان ظريفة قاسم حمدان — الصفدى بسبب اجراءات الاحتلال ، في نهاية الاسبوع الماضى ، فشيعوا جثمانها هذا السبت بموكب ضخم مهيب يملأهم شعور الحقد والكراهية للاحتلال والاصرار على مقاومته .

وكانت الفقيدة قد حاولت الذهاب الى مستشفى صفد للمعالجة بعد ان شعرت باوجاع شديدة . غير ان الشرطى المسؤول ( اسمه عكيبا ورقمه ٤٤٤٥١ ) رفض اعطاء تصريح للسائق الذي ابدى استعداده لنقلها بحجة انه لا يحمل الهوية الاسرائيلية . بل انه حرر مخالفة لهذا السائق بالحجة نفسها . وهكذا لم تستطع المريضة تلقى المعالجة وبقيت في البيت . وحين اشتدت عليها الآلام في ساعات الصباح الاولى اخذها عدد من الشبان الى المستشفى دون تصريح . وفي الطريق انفجرت مرارتها ( حسب قول الطبيب المختص ) ووصلت في حالة خطرة جدا الى المستشفى . وهناك لم يستطع الاطباء انقاذها واعلنوا ، يوم الجمعة ، عن وفاتها .

ومن الجدير بالذكر ان زوج الفقيدة ، عارف الصفدى ، معتقل اداريا منذ ثلاثة اشهر بسبب تمسكه بموقف الاهالى ضد قبول الجنسية الاسرائيلية . وابن الفقيدة ، سليم الصفدى ، مقيد بامر اقامة اجبارية في بيته لمدة ٦ اشهر حرم خلالها من دراسته الجامعية ( في جامعة حيفا ) .

ومن جهة اخرى واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مضايقاتها للاهالى ومحاولاتها لخنق اضرابهم البطولى .

ففي يوم السبت الماضى اوقفت سيارة تحمل المواد الغذائية التى تبرعت بها جبهة الطيبة ( المثلث ) الدمقراطية واصدقاؤها . وبعد ثلاث ساعات من الاستفزازات والتفتيش والمماطلة اعلنوا انهم لن يسمحوا بدخول السيارة الى الهضبة بحجة عدم وجود تقرير من ضريبة الدخل !

وفي اليوم نفسه تعرض الجنود على الحاجز لوفد آخر من جبهة الطيبة الدمقراطية واجروا تفتيشا استفزازيا في سيارتهم . وحين وجدوا ٢٥ نسخة من كتاب « الجولان .. ملحمة صمود » للزميل نظير مجلى اخذوا يحققون معهم حول صلتهم بالكاتب (!) والكتاب ثم صادروا جميع النسخ معلنين : هذا امر عسكرى . فالكتاب ضد امن الدولة !! وحين اعترضوا على ذلك هددهم الجنود .

وفي يوم امس الاثنين رفضت ادارة سجن الجلمة ادخال حوالى ٥٠ طفلا من ابناء الجولان الى السجن لمقابلة ذويهم المعتقلين اداريا . وقد ادعى مدير السجن انه لم يعلم بالزيارة

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

## مناورات عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان !

● منظمة التضامن الافرو — آسيوى تطالب بفرض العقوبات على اسرائيل ●

● موسكو — خاص ب «الاتحاد» — ذكر مراسل صحيفة « برافدا » السوفييتية في بيروت يوم الجمعة الماضي ( ٥/٢١ ) ان القوات الاسرائيلية اجرت يوم الخميس الماضي مناورات عسكرية في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان . وقال انه اشتركت في هذه المناورات الواسعة الدبابات والمدافع الثقيلة وطائرات الهليكوبتر وقوات الانزال .

وذكرت صحيفة « السفير » اللبنانية ان المناورات تضمنت تدريبات هجومية في ظروف الظلام .

ومن ناحية اخرى نقلت وكالة « تاس » السوفييتية بيان منظمة التضامن الافرو — اسيوي الذي اشار الى ان اسرائيل المستعد لشن عدوان على لبنان بهدف احتلال جنوبه وانزال ضربة بالثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

ودعا البيان الى فرض العقوباتعلى

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

[ بريشة رسام الكاريكاتير « زئيف » — عن صحيفة « هآرتس » ١٩٨٢/٥/٢٣ ]

## عمال الجولان يفندون اكاذيب « معريب » بمظاهرة

● الجولان — خاص — قام مئات العمال ابناء هضبة الجولان السورية المحتلة ، امس الاول الاحد ، بمظاهرة كبيرة في مجدل شمس احتجاجا على الاكاذيب التى روجتها صحيفة « معريب » وظهر منها وكان عمال الجولان « يئسوا من الاضراب » وعادوا الى اعمالهم في المدن والمستوطنات اليهودية والخ ..

واكد عمال الجولان امام الاهالى انهم متمسكون حتى النهاية بالموقف الاجماعى البطولى لكل احرار الجولان وانهم لن يتخلوا عن موقعهم الطليعى في الصمود ومواجهة مؤامرات الاحتلال .

وهتف المتظاهرون بسقوط الاحتلال واكدوا المطلب الاجماعى: رفض الجنسية الاسرائيلية وكل ما من شانه ان يؤدى الى تطبيق القانون المدنى الاسرائيلى عليهم.

واكد عمال الجولان لمراسل « الاتحاد » الخاص بانهم لم ولن يتراجعوا . وسيواصلون الاضراب حتى يلبى هذا المطلب الاجماعى العادل .

## النائب توفيق طوبى يطالب ببحث مأساة رفح - فلسطين

● القدس — لمراسلنا — طالب النائب الجبهوى توفيق طوبى امس ، الاثنين ، رياسة الكنيست باجراء بحث عاجل حول قضية استمرار عمليات الهدم في مدينة رفح — فلسطين المحتلة . واكد الرفيق توفيق طوبى في طلبه ان هذه الممارسات الاحتلالية هى جريمة وحشية ترتكب ضد جماهير رفح — فلسطين . وطالب بوقفها حالا .

وكان التلفزيون الاسرائيلى باللغة العربية قد بث مساء امس الاول ، الاحد ، تقريرا لمراسله من مدينة رفح — فلسطين . واعترف ممثلو الاحتلال في هذا البرنامج انه تم تشريد حوالى ٣٠٠ عائلة فلسطينية كانت تسكن فيما يسمى الان بمنطقة الشريط الحدودى . وأنه تم حلمشكلة مئة عائلة وافقت على بناء مساكن لها في تل السلطان .

وبمنهجية مثيرة للقرف اعلن ممثل سلطات الاحتلال : ان بعض العائلات بدات في اقامة مساكن من الصفيح وانها تفعل ذلك في محاولة للضغط على السلطات لاخذ مزيد من التعويضات ، الا ان السلطات لن تخضع لهذه الضغوط . ولم يستطع التيمون على هذا البرنامج اخفاء حقيقة برزت واضحة من خلال تصريحات المواطنين الفلسطينيين ، وهى ان السلطات اجبرتهم على ترك بيوتهم . فقد قال شاب فلسطينى انه استدعى لمقر الحكم العسكرى وطلب منه هناك التوقيع على وثيقة يعترف بموجبها انه يتعهد بهدم بيته بنفسه .. وقال انه اجبر على التوقيع .

اما في الضفة الغربية المحتلة فقد قام مجهولون بالاعتداء على املاك المواطنين العرب في القدس المحتلة . فقد مزق هؤلاء اطارات حوالى ٢٠ سيارة عربية . وادعت السلطات

— البقية على ص ٦ ع ١ —

## نظام صدام حسين عاريا
# صدام يشيد بمواقف مبارك

* وزير الحرب الامريكى : انتصار ايران في حربها ليس في مصلحتنا * ايران تحرر اغلبية اراضيها *

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسى — اكدت وكالة الانباء الايرانية امس الاول ، الاحد ، ان الجيش الايرانى تمكن في المرحلة الثالثة من هجوم « بيت المقدس » من اطباق الحصار حول ٣٥ الف جندى عراقى موجودين في مدينة خرامشهر . واضافت الوكالة ان الجيش الايرانى يسيطر على الطريق العسكرية ، التى كان الجيش العراقى قد شقها في بداية عدوانه على الثورة الايرانية . وقالت الوكالة ايضا ان الجيش الايرانى الحق خسائر فادحة بالقوات العراقية .

وقد اعترف نظام صدام حسين بطريقة غير مباشرة بما اعلنته وكالة الانباء الايرانية وذلك حين اعلن مصدر حكومي مطلع ان الهدف لم يكن في يوم من الايام احتلال الاراضي الايرانية ، بل ضرب الالة العسكرية الايرانية . كذلك ناشد نظام صدام حسين الدول العربية بان ترسل المتطوعين لنجدته وبان تنفذ احكام اتفاقية الدفاع المشترك وذلك لانقاذ العراق من « الاجتياح الايراني » .

وفي اطار محاولات نظام صدام حسين انقاذ نفسه يستمر هذا النظام في تعميق ارتباطاته بنظام حسني مبارك ، بعد ان كان قد عمق علاقاته بالانظمة الرجعية في الخليج التي قدمت له خلال العشرين شهرا من حربه ضد الثورة الايرانية حوالي ٣٠ مليار . فقد اعلن صدام حسين في حديث لصحيفة « السياسة » الكويتية نشرته امس ، الاثنين ، ان مصر لبت جميع طلبات نظامه العسكرية. وان وفد نظامه العسكري،

●● حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — نقلت وكالات الانباء العالمية ، أمس الاثنين ، عن اذاعة طهران قولها ان القوات الايرانية تمكنت من تحرير مدينة خرامشهر واسر حوالي ثمانية الاف جندي عراقي وان العقيد زيدان قائد القوات العراقية لاقى حتفه في القتال .

اللذي التقى حسني مبارك ، ابلغه ان مبارك قال : ان مصر ما كانت لتتلقى ثمن السلاح لولا وضعها المالي الصعب . واضاف صدام حسين انه لو حضر الجيش المصري الى العراق لاستقبل بالترحيب ! واشاد ايضا بموقف حسني مبارك هذا معلنا ان هذا الموقف هو موقف نبيل وشريف ! وان العالم العربي لا يمكن ان يستعيد توازنه الا بعودة مصر الى صفوفه ! .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان نظام حسني مبارك يصدر السلاح لنظام صدام حسين بموافقة ودعم ادارة ريغن الامريكية . وان هذا

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

## ايتان « غير متأكد » من استتباب الهدوء في الشمال !

● تل ابيب — صرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، الجنرال رفائيل ايتان ، في مقابلة اجراها معه راديو اسرائيل بعد ظهر امس الاول ، انه غير « متأكد » من ان هنالك تخفيفا في حدة التوتر على طول الحدود مع لبنان . وقال : « قبل ثلاثة ايام فقط اكتشفت الغام على طول الحدود الشمالية » . واكد انه لم يجر اي تغيير في وجهة النظر الفلسطينية . كذلك اكد عدم وجود اية تغييرات هامة في الموقف السوري .

## احرار دالية الكرمل يستنفرون رفائيل ايتان

* رافضو الخدمة : لن نطلق الرصاص على شعبنا ولن نتحول الى مجرمين *

● دالية الكرمل — لمراسلنا — اعلن ١٥ جنديا مسرحا من ابناء قرية دالية الكرمل انهم قرروا رفض الخدمة العسكرية احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال ضد اشقائهم في الجولان .

وقد نشرت صحيفة « جيروزلم بوست » ( ٥—٢٣ ) ان هناك العشرات من المسرحين الدروز الذين اتخذوا مثل هذا الموقف وبداوا بارسال الرسائل الى وزير الحربية يبلغونه فيها بقرارهم انهم اذا استدعوا للخدمة الاحتياطية فانهم سيرفضون . وفي الرسالتين اللتين بعث بهما اسعد ابو الزلف وقاسم نقسة قالا انهما اتخذا هذا القرار اثر الجرائم التي يرتكبها الجيشالاسرائيلى في المناطق المحتلة وبعد الحصار الذى فرض على اخوانهما في الجولان . واضافا : اننا نرفض اطلاق الرصاص على شعبنا . ولا نريد ان يحولنا هذا الجيش الى مجرمين وقتلة.

وكما يبدو استنفرت هذه الخطوة اعلى هيئات الجيش الى حد ان قائد الاركان رفائيل ايتان هرع الى دالية الكرمل ، ظهر امس الاول الاحد ، دون ان يعلن مسبقا عن زيارته ( كما تجرى العادة ) . وقد هبطت طائرته العامودية على ملعب كرة القدم .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

## كلمة الاتحاد

### احياء او اموات لا مجرد اصوات ..

يصر الزعيم المعراخى بيرس ، وعلى الرغم من خيباته المتكررة ، على اوهامه المميتة حول امكانية خلع الحكم الليكودى بمجابهته بسياسة معراخية اشد « لكودة » . ولا يهم الزعيم بيرس أنه ، بالاصرار على « لكودة » سياسة معراخه ، يخسر حتى اولئك الناخبين اليهود والعرب الذين اوهمهم انه « اهون الشرين » !

فعلى ماذا يعتمد الزعيم بيرس في اصراره الجنونى هذا ؟

يعتمد — كما يبدو لنا — على ما تتميز به العناصر المعتدلة ، في داخل المعراخ نفسه ، من قابلية الخنوع والاكتفاء بالتحفظ الكلامى الذى لا يسمن ولا يغنى من جوع !

اننا نشير ، أولا ، الى الاوساط المبامية في تجمع المعراخ البيرسى . وكنا نود ان نقول لها « صح النوم » ، على ما وجهته من انذار لبيرس : إما مبام وإما أمنون لين ، لولا خبرتنا بمصير هذه « العنفصة » المبامية التى كثيرا ما اكتفى اصحابها من الغنيمة بالاياب !

ولكننا نشير ، ثانيا — وخصوصا — الى موقف « الحمائم » في حزب « العمل » البيرسي وعلى رأسهم النائب يوسى سريد . فمن المؤسف أنه لم يلتجىء حتى ولا الى « العنفصة » المبامية . بل كل ما فعله ، امام انضمام الليكودي المحروق لين الى صفوف المعراخ انه حاول « طمانة » من سماهم « اعضاء ومؤيدى حزب العمل في الوسط العربى » . كيف فعل ذلك ؟ فعل ذلك بأن « أعلن » — « تعهد » ، الخ .. — ( « الانباء » ، أمس الاثنين ) — ان حزبه « لن يفسح المجال امام عضو الكنيست امنون لين .. للتاثير باى شكل من الاشكال ، على جهاز العلاقات بين اليهود والعرب داخل الحزب » كيف ؟ اضاف : « ان حزب العمل بذل جهودا مكثفة في سبيل اصلاح الاخطار الجسيمة في سياسته تجاه المواطنين العرب في البلاد ، التى كان عضو الكنيست لين مسؤولا مباشرا عنها .. وان حزب العمل لن يوافق على اعادة هذه الاوضاع الى سابق عهدها » ..

اى « حزب عمل » ؟ من هو « حزب العمل » هذا ؟ من الذى يقرر سياسته : يوسى سريد ام شمعون بيرس ؟

ان هذه الاسئلة هى مجرد « اسئلة العارف » . وسريد من العارفين ايضا . خصوصا وانه يعرف مثلما نعرف ان حزبه — العمل — لم يبذل اية جهود ، لا «مكثفة» ولا غير مكثفة « لاصلاح الاخطاء الجسيمة في سياسته تجاه المواطنين العرب » . هل راى احد منكم هذه « الجهود » ؟ الا اذا كان المقصود تاييد المعراخ لقانون تمير الارهابى ولقرار بيفن العسكرى بمنع مؤتمر الجماهير العربية في الناصرة ووقوف المعراخ على راس المحرضين الدمويين ضد اضراب يوم الارض الخالد . لقد راينا في عودة امنون لين « الى البيت » اشارة الى استعداد معراخ بيرس للعودة الى اقذر الاجراءات العنصرية الدموية ضد العرب . ولكننا نعلم ان « بيت » المعراخ ملىء بالمسؤولين عما يسميه يوسى سريد مجرد « اخطاء جسيمة » — من مذبحة كفر قاسم حتى مذبحة يوم الارض ١٩٧٦ — اى من بيرس حتى رابين وشلومو هيلل .

فلماذا ، اذن ، يسمح يوسى سريد لنفسه بالعودة الى تضليل « اعضاء ومؤيدى حزب العمل في الوسط العربى » ؟! هل يتوهم ، حقا ، انه يستطيع تكرار المهزلة التى مثلها في انتخابات الكنيست الماضية ؟ ليس سرا وجود غليان حقيقى في اوساط ناخبى المعراخ العرب . ونحن نعتقد انه ليس من واجب طلاب المساواة والتفاهم اليهودى العربى تخفيف هذا الغليان بل واجبهم الانضمام اليه وتاجيجه . ليست الجماهير العربية سلعة صامتة او « صفرا حافظ منزله » . ويستطيع العقلاء ، او بسمهم ما شئت ، في داخل المعراخ — في « العمل » وفي « مبام » اليهود والعرب — ان يؤثروا تاثيرا جديا وايجابيا على الخارطة السياسية في اسرائيل اذا رفضوا ان يكونوا سلعة و « صفرا حافظ منزلة » واذا وقفوا دفاعا عن امانيهم العادلة وعن مستقبلهم في هذا الوطن .

لذلك انشانا الجبهة واعلنا انه ما من بديل سواها.

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

( « الاتحاد » )

## وفد حزبنا الشيوعى الى هنغاريا

● تل ابيب — تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهنغاري غادر البلاد ، امس الاثنين ، متوجها الى العاصمة الهنغارية ، بودابست ، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفاق يهوشوع ايرفا ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية وفضل نعامنة ، عضو اللجنة المركزية وبوخيفد فونين ، عضو لجنة منطقة حيفا الحزبية .

وسيجري الوفد مباحثات مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهنغاري . كما سيقوم بجولة في انحاء هنغاريا يطلع خلالها على حياة العاملين والشعب في ظل النظام الاشتراكي .

## جبهة الصمود والتصدى تبحث سبل التصدى للمؤامرات الامبريالية الاسرائيلية على الشعوب العربية

● الجزائر — بدا ، امس الاثنين، اجتماع وزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي العربية لبحث التطورات الاخيرة في المنطقة وسبل مواجهة المؤامرات والتحديات الامبريالية لا سيما بعد « الانسحاب » الاسرائيلي من سيناء والتحضير للقمة السادسة للجبهة وتحديد مكانها وزمانها .

وذكرت مصادر جبهة الصمود ان البحث سيتركز خلال الاجتماعات على ثلاث مسائل هي : المحاولات التي تقوم بها بعض الدول العربية لاعادة النظام المصري الى الصف العربي وتعريب كامب ديفيد وتصفية القضية الفلسطينية والحرب الايرانية — العراقية والتطورات التي شهدتها

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

## الاتحاد السوفيتى يندد بالعدوان البريطانى الامبريالى على جزر مالوين

* اتساع التضامن الدولى مع شعب الارجنتين *

● موسكو — خاص ب « الاتحاد » — اعلنت وكالة « تاس » ، امس الاول الاحد ، ان الاتحاد السوفييتي يدين استخدام بريطانيا للقوة العسكرية في النزاع حول جزر مالوين ( فوكلاند ) .

ودعت «تاس» الى وقف نزيف الدماء على الفور وحل المسائل المتنازع عليها بين بريطانيا والارجنتين بالطرق السلمية وبذل جهود عادلة لتسوية النزاع .

واعربت الوكالة عن قلق الاوساط القيادية السوفييتية من التطورات الاخيرة في جزر مالوين ومن قيام بريطانيا بشن هجوم واسع عليها في محاولة لاستعادة وضعها الاستعماري بقوة السلاح مما يهدد الامن الدولي .

وحملت الوكالة حكومة بريطانيا مسؤولية الوقف الناشيء بسبب رفضها المستمر منذ اعوام عديدة تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضاء على استعمار هذه الجزر . كما القت الوكالة بالمسؤولية على عاتق الدول التي تدعم وتشجع الموقف البريطاني وعلى راسها الولايات المتحدة .

وفي برقية لها من نيويورك قالت « تاس » ان التصعيد المفاجيء للعدوان البريطاني على فوكلاند بمساندة امريكا قد اثار استنكارا عميقا في الامم المتحدة. ونقلت الوكالة فقره من خطاب مندوب الارجنتين اريك روس الذي قال : ان الحكومة الامريكية رفضت احتمالات تسوية سلمية للنزاع وساندت علنا الموقف العسكري البريطاني .

وكان الرئيس الامريكي ريغن قد صرح يوم السبت الماضي ( ٥/٢٢ ) ان حكومته ستفي بجميع التزاماتها العسكرية والاقتصادية والسياسية تجاه بريطانيا .

وازاء هذا الموقف الامبريالي الداعم للعدوان البريطاني ترتفع الاصوات المنددة بالعدوان والمطالبة بوقفه فورا .

وفي هذا الاطار ابرق رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد الى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو ، بصفته رئيسا لحركة دول عدم الانحياز ، منددا بحزم بالعدوان البريطاني على الارجنتين ومطالبا جميع دول عدم الانحياز بالتصدي لاعمال بريطانيا التي تعكس السعي لمواصلة سياسة الاستعمار .

ودعا علي ناصر محمد الى التنديد بموقف الولايات المتحدة الداعم صراحة لعدوان حليفتها بريطانيا . واشار الى ضرورة توسيع التضامن مع الشعب الارجنتيني ووقف العدوان

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



## فى جلسة بحث ميزانية بلدية حيفا :
# الجبهة تطرح قضايا عرب حيفا

* « .. أين الميزانيات لترميم حى وادى النسناس وحل أزمة السكن ومشاكل الحليصة ومحطة الكرمل ؟! » *

● حيفا — لمراسلنا — باصوات الائتلاف الحاكم وبامتناع مندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، الرفيق زاهى كركبى ، اقر مجلس بلدية حيفا ميزانيته للسنة المالية ١٩٨٣/٨٢ ، يوم الخميس الماضى ، وذلك بقيمة ٢٦٤٨ مليار ليرة .

وقد هاجم رئيس البلدية ، آريه غورئيل ( معراخ ) فى كلمته تدخل وزارة الداخلية الزائد فى وضع الميزانية وتحديد الضرائب . واعلن غورئيل ان قيمة العجز فى الميزانية المطلوب أن تسدده الحكومة يبلغ ٧٩٤ مليون شاقل معظمه نابع من الخدمات الرسمية الحكومية مثل التعليم والثقافة حيث دفعت البلدية فى السنة الماضية مبلغ ٣٠٠ مليون شاقل اضافة الى ما أقرته الوزارة . هذا فضلا عن العجز الناجم عن تاخير الحكومة دفع الهبات للبلدية .

وتكلم الرفيق زاهى كركبى فاشار الى ضرورة زيادة صلاحيات البلدية فى مختلف المجالات . وقال ان البلدية لا تستطيع ان تحاكم مصنعا يقوم بتلويث الجو فى المدينة . وفى الوقت نفسه فان الوزير المسؤول ، والمخول الوحيد بذلك ، لا يفعل شيئا لمحاكمته . واسهب كركبى فى الحديث عن مشاكل التلويث الناجمة عن المصانع وكثرة السيارات وطرح عددا من الاقتراحات لتخفيفها . كما طالب بزيادة مساعدات البلدية للعائلات المحتاجة من ذوى الدخل المحدود وكثيرة الاولاد .

وتعرض كركبى بالتفصيل الى قضايا المواطنين العرب فقال — باستثناء فتح نادى المسنين ونادى الشبيبة فى الحليصة لم تقدم البلدية شيئا للمواطنين العرب من الميزانية السابقة . وعلى الرغم من الوعود الكثيرة لم يبدأ بعد تنفيذ مشروع بناء وحدات سكنية . والوضع فى محطة الكرمل لا يحتمل . لقد شاهدت بنفسى عمارات صالحة للسكن اقفلت وتعدها شركات « البناء والتطوير » للهدم . ان فى مثل هذه العمارات يمكن حل قسم كبير من أزمة المواطنين العربية السكنية . ويجب العمل فورا على نقل سكان هذا الحى — المحطة — الى مكان آخر .

وقال كركبى ان مشروع ترميم وادى النسناس لا يزال حبرا على ورق . اما عن حى الحليصة فحدث ولا حرج ! وطالب باقامة ملعب للاولاد وحديقة عامة وبحل مشكلة فيضان مياه الامطار فى الحى .

كما طالب كركبى باتمام مشروع مجارى مياه الامطار فى حى عباس وباقامة نادٍ للشباب فى وادى النسناس .

وتكلم كركبى عن أزمة بلدية حيفا المالية فقال : انها جزء من الازمة الاقتصادية الشاملة فى البلاد والناجمة عن سياسة العسكرة والاحتلال .

## تعقيبا على تقرير قسم الابحاث فى « بنك اسرئيل »
# مـؤشرات اقتصادية ذات ابعاد تضليلية

*** بقلم — أحمد سعد ***

ينشر « قسم الابحاث » فى « بنك اسرائيل » كل عام ، وفى مطلع ايار عادة ، تقريرا اوليا عن حصيلة النشاط الاقتصادى ونتائج المؤشرات الاقتصادية الاساسية فى الربع الاول من السنة الحالية . واهمية هذا التقرير لا تنحصر فقط فيما تعكسه معطيات حصيلة التطور خلال الربع الاول من السنة ، وانما ايضا ، وهذا المهم ، ان قسم الابحاث يحاول استنادا الى هذه النتائج رسم صورة مصغرة عن التوقعات المنتظرة فى مجرى التطور الاقتصادى خلال العام كله والنتائج المحتملة فى نهاية السنة !

وفى يوم ٥—٥ نشر « قسم الابحاث » تقريره عن مجرى التطور فى الربع الاول من العام الجارى ٨٢ — ( انظر « هارتس ٦—٥ » ) . ووفقا للتقرير المذكور فان السمة الاساسية التى ميزت مسار التطور خلال هذه المرحلة هى : الانتعاش وزيادة النشاط الاقتصادى !! ويعتمد التقرير على عدة مؤشرات « تثبت » مسار النهوض الاقتصادى !! فما هى هذه المؤشرات ، وهل فعلا يمكن اعتبار مثل هذه المؤشرات بوصلة حقيقية لرصد مدى وابعاد التحولات الجارية التى ترافق العملية الاقتصادية ؟

ان أهم المؤشرات التى يرتكز عليها التقرير هى : (أ) — استغلال زبائن البنوك — حسب معطيات بنك اسرائيل — لـ ٥٤٪ من « خط الاعتمادات » المسموح لهم به مقابل ٤٧٪ قبل عدة أشهر . (ب) : انه خلال الربع الاول من العام ١٩٨٢ سجلت زيادة بنسبة ٨٪ فى مبيعات تجارة المفرق المنظمة للسلع الاستهلاكية وذلك بالاسعار الثابتة وبعد تصفية تاثيرات مبيعات نهاية الموسم . (ج) : هبوط فى عدد العاطلين عن العمل !! (د) : زيادة الدخل من الضرائب على الاستيراد المدنى بـ ١٩٪ خلال الربع الاول من هذا العام ، وكذلك زيادة الجباية من ضريبة القيمة الاضافية عن الانتاج المحلى بـ ١٧٪ وذلك بالمقارنة مع الربع الاول من العام الماضى !...

وبناء على هذه المؤشرات فان توقعات بنك اسرائيل فى مجال التطور حتى نهاية العام الجارى ١٩٨٢ — هى كالتالى : ● زيادة الناتج القومى الاجمالى بـ ٤،٥٪ ( سنة ١٩٨١ حسب تقرير بنك اسرائيل كانت الزيادة ٥٪ ) ● زيادة الانتاج المحلى للقطاع التشغيلى بنسبة ٥،٥٪ مقابل ٦٪ عام ١٩٨١ ● زيادة الاستهلاك الشعبى المحلى بـ ٥،١٪ مقابل ٥،٠٤٪ عام ١٩٨١ ● زيادة الانتاج الصناعى ٦٪ مقابل ٦٪ فى العام الماضى ● زيادة الاجور الحقيقية بـ ٢٪ مقابل ١٠٪ عام ١٩٨١ !! ● زيادة التصدير بـ ١٢،٢٪ مقابل ١٠٪ عام ١٩٨١ !!

ان هذه المعطيات التى يستند عليها « قسم الابحاث » لاثبات ان الاقتصاد الاسرائيلى « تعمشق » بعربة الخروج من أزمته ودخل مرحلة النهوض الاقتصادى ، وأن نهاية السنة تبشر بالخير ، هذه المعطيات تبتعد عمدا عن التطرق الى كبد الحقيقة ، وتستهدف عمدا تضليل الجماهير الشعبية الواسعة وحرف ابصارها عن حقائق وابعاد التطور اقتصاديا واجتماعيا . ولا غرو فى ذلك ، اذ ان الواقع يؤكد أن « بنك اسرائيل » يعتبر عمليا ذراع السلطة السياسية فى مجال التخطيط وبرمجة وتنفيذ السياسة الاقتصادية الرسمية .

### ● السباحة فى دوامة الازمة :

والحقيقة ، انه حتى لو اعتمدنا على معطيات المؤشرات التى انطلق منها « قسم الابحاث » ووضعناها على مشرحة واقع التطور الاقتصادى لكانت المحصلة النهائية تناقض تماما ما توصل اليه جهاز البنك التضليلى .

— البقية على ص ٥ عمود ٣ —

## جمال موسى يطالب بدفع أجور عمال البناء وفقا لتعريفة الهستدروت

● عكا — لمراسلنا — بعث الرفيق جمال موسى ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الهستدروت ، برسالة الى رئيس الدائرة النقابية فى الهستدروت ، يسرائيل كيسار ، يطالبه فيها بان تقوم نقابة عمال البناء بالعمل على ارغام مقاولي البناء على رفع اجور العمال ، وذلك وفقا لتعريفة الاجور التي اقرت قبل شهرين . وطالبه ايضا بان تتخذ الهستدروت الاجراءات اللازمة لكي يصدر وزير العمل مرسوما يقضي بشمولية تعريفة الاجور لتسري فعاليتها على كافة اصحاب العمل .

هذا وستبحث هيئة القسم النقابي وسكرتاريتها المصغرة هذا الموضوع فى وقت لاحق .

ومن الجدير بالذكر ان الوف عمال البناء ، ومعظمهم من العمال العرب ، يقبضون اجورا متدنية نتيجة لاستغلال المقاولين الكبار وتعسفهم .

## الحـد الأدنـى مـن الأجـور

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

عممت الهستدروت منشورا دوريا على مجالس العمال اطلعتهم فيه على قيمة الحد الادنى من الدخل ابتــداء من ١٩٨٢/٤/١ . وننشر فيما يلي اهم التفاصيل التي يجب على كل عامل وموظف ان يعرفها كي يحصل على حقوقه .

● الحد الادنى للدخل اليومي ١٦٩ شاقلا و ٥١ اغورة جديدة .

● الحد الادنى للدخل الشهري ٤٢٣٦ شاقلا و ٧٥ اغورة جديدة .

● هذه المبالغ ( الحد الادنى للدخل ) لا تشمل المصاريف التي يقبضها العامل او الموظف لقاء السفريات او الاكل ( ايشل ) . وما تشمله هو فقط : الاجرة عن العمل الذي يقوم به العامل او الموظف ( ثماني ساعات فى اليوم او ٢٥ يوما فى الشهر ) + العلاوة الخاصة لرب العائلة + علاوة الغلاء + برميا + علاوة مقابل عدم التغيب عن العمل + علاوات تشجيعية ومنح + القدمية + اية علاوة تعطى مقابل العمل .

● كل عامل او موظف لا يصل مرتبه ، عن شهر نيسان الماضي فصاعدا ، الى المبلغ المذكور اعلاه من حقه ان يحصل على فرقية المبلغ المذكور مع أجره . فاذا كان هناك من يقبض ٣٩٠٠ شاقل شهريا مثلا عن شهر نيسان عليه ان يطالب بزيادة اجره بمبلغ ٣٣٦ شاقلا و ٧٥ اغورة . واذا رفض صاحب العمل ان يدفع عليه ان يتوجه الى مجلس العمال التابع له . واذا تقاعس هؤلاء فى مجلس العمال ( وهذا يتم عادة ) فمن الضروري ابلاغ ممثلي الجبهة فى الهستدروت .

● الحد الادنى للدخل ، المذكور انفا ، صالحة بالنسبة لكل العاملين ما عدا اولئك الذين لم يبلغوا بعد ال — ١٨ من العمر او العاملين الذين تركوا العمل .

### * مصاريف الاكل للعاملين — ١٤٦ شاقلا *

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — عممت اللجنة الخاصة لتحديد مصاريف الاكل العاملين منشورا جديدا تبتت فيه قيمة مصاريف الاكل ( ايشل ) التي يجب ان يقبضها العامل او الموظف عن الوجبات التي يتناولها خلال ساعات العمل ( حسب الاتفاقية ) .

وستكون التعريفة الجديدة لهذه المصاريف ( ابتداء من ١٩٨٢/٤/١ ) على النحو التالي :

وجبة فطور — ٢٩ شاقلا
وجبة غداء — ٨١ شاقلا
وجبة عشاء — ٣٦ شاقلا

المجموع ١٤٦ شاقلا
وجبة اكل ليلية ٣٦ شاقلا .

# تسيبورى يعترف بالتمييز العنصرى

* تدشين بدالة تلفون فى وادى عارة لخدمة خمس قرى عربية وخمس مستوطنات يهودية * العرب يدفعون تكاليف المشروع * الشيخ عسلية يمتدح بيغن !! *

● ام الفحم — لمراسلنا — فى احتفال رسمي افتتح وزير الاتصالات مردخاي تسيبوري بدالة التليفون فى وادي عارة ، يوم الثلاثاء الاسبق ، بحضور مدعوين من مختلف انحاء البلاد ومن مجالس محلية وباشتراك جهور من قريتي عارة وعرعرة .

وقد بدا الاحتفال رئيس المجلس المحلي فى عرعرة بكلمة رحب فيها بالضيوف واشاد بجهود الوزير الذي « اسرع » او « ساعد على الاسراع » فى انجاز العمل فى البدالة التي كان يجب ان تعمل قبل عشر سنوات ؟!

والقى الوزير كلمة جاء فيها انه ليس من العجيب افتتاح مثل هذا المشروع فى الوسط العربي . ففي السابق افتتح مشروع مماثل فى شفاعمرو . ويحق لهذه القرى القائمة منذ مئات والآلاف السنين ان تحظى بمثل هذا المشروع . كذلك من حقها سد النقص والتخلص من بعض الفوارق القائمة ضد القرى العربية .

واعجبت المدعوين «صراحة» الوزير الذي لم ينكر وجود فرق وتمييز تجاه القرى العربية !

### « كرمال الورد يشرب العليق » !

ولكن صحيفة « معاريب » كشفت ، يوم ٨٢/٥/١٢ عن سر تدشين البدالة الجديدة عندما افادت ان هذه البدالة هي لمصلحة خمس قرى يهودية وخمس قرى عربية !

ومن المعروف ان «القرى اليهودية» هي المستوطنات التي اقيمت خلال السنوات الاخيرة فى منطقة الخطاف ووادي عارة ومنها مستوطنات لم يكتمل بناؤها بعد ولا تزال حتى الان خاوية من السكان .

وهذه المستوطنات هي : حي عامي «أ» وحي عامي «ب» وريحان « أ » وريحان « ب » وبرقالي « ب » .

وهكذا تحققت « المساواة » او شيء منها بين قرى عربية قائمة منذ الاف السنين — باعتراف حضرة الوزير — وبين قرى قامت بالامس على اراضي عربية منهوبة ! وهذا بدوره يفضح حقيقة التملق او الادعاء بالمساواة حتى فى هذا المشروع الذي استغل لاغراض الاستيطان وعلى حساب قرانا ومستهلكينا . فقد اتضح بعد الذي نشر فى « معاريب » بان على قرانا العربية ان تدفع ثمنا للارتباط بالتلفون اكثر من ٧٠ الف ليرة للوصلة الواحدة . ونعتقد ان ما ندفعه هو ضعف ما يجب ان ندفعه او ما يعادل مجموع التكاليف . وبعبارة ادق علينا ان ندفع ثمن ارتباط المستوطنات اليهودية بالتلفون !

ونشير الى ان الاحتفال وكلمات التملق التي سالت فيه كانت اكبر من الحدث نفسه . ومن المؤسف ان يقف الشيخ توفيق عسلية ليخرج بكلمته المطولة عن الموضوع فيسترسل فى مباركة حكومة بيغن « الرشيدة » وفى الاشادة باتفاقات « كامب ديفيد » وفى دعوة الحكومات العربية والرؤساء العرب الى السير على خطى «المرحوم» السادات لتحقيق السلام ! وان .. يتفنن فى كيل المديح لشخص بيغن ونعته بانه « صاحب القدح المعلى » ( اي البطل المظفر ) وذلك فى الوقت الذي كانت تقوم فيه قوات الاحتلال بسفك دماء الاطفال الفلسطينيين فى المناطق المحتلة .

واثار هذا الموقف استغرابا شديدا فى نفوس معظم الحاضرين .

### رابطة الطلاب الجامعيين — شفاعمرو

تدعو الجمهور الى الاشتراك فى اللقاء المفتوح مع ضيف الشهر المهندس رامز جرايسى — القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة . وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٨٢/٥/٢٧ الساعة ٦،٠٠ مساء فى قاعة المدرسة الانجيلية ( البروتستانت ) بشفاعمرو . الدعوة عامة .

## مشاكل مدرسة زلفة الاعدادية
# وزارة المعارف واسطوانتها المخرومة

● بقلم : محمد خضر قبلان ●

● بدات السنة المالية الجديدة ووزارة المعارف السلطوية تمتنع تخصيص ميزانية لمدرسة زلفة . هذه المدرسة التي كتبنا عنها اكثر من مرة من على صفحات « الاتحاد » ، الصحيفة الصارخة باسم الطبقة المظلومة .

وتسوء الامور فى المدرسة اكثر فاكثر . ولا نزال نستمع منذ سبع سنوات الى اسطوانة السلطة المخرومة التي توقفت عند : لا توجد ميزانية لمدرسة زلفة هذه السنة !

حتى عندما وافقت السلطة على اجراء تصليحات فى الغرف العشر الموجودة فى المدرسة وفازت مناقصة بقيمة ٣٠٥ مليون ليرة ، خصصت الوزارة مبلغ ربع مليون ليرة فقط ، دفعت منها ٢٣٨ الف ليرة ، لتصليح الخراب . وتم تركيب بعض الواح الزجاج وتغيير بعض الابواب بقيمة ٣٥٠ الف ليرة .

والغرف العشر هي كل ما تملكه المدرسة بالاضافة الى ١١ غرفة مستاجرة ، هي عبارة عن مخازن لبعض الاهالي ، ومبعثرة فى جميع ارجاء القرية . ويدرس فى المدرسة حوالي ٦٠٠ طالب موزعين على ٢١ شعبة ويدرسهم ٢٦ معلما ومعلمة .

وبعد ان رفع الاهالي العديد من المطالب وبعثوا بالوفود الى مكاتب الوزارات المختلفة وصلت الوعود بحل مشكلة المدرسة بوضع تخطيط لبناء مدرسة ابتدائية جديدة . واوكلت سلطة المعارف المحلية الى احد المهندسين عملية التخطيط . ووافقت الوزارة على التخطيط المقترح. ولكنها بدات بوضع العراقيل امام المشروع بمختلف الحجج مثل التنظيم وغياب رخصة البناء ومعارضة دائرة اراضي اسرائيل وفرعها . وعادت الاسطوانة المخرومة لتتوقف عند : لا توجد ميزانية ... !

ويتساءل الاهالي وعن حق : ما دامت هناك ميزانيات للاستيطان فى المناطق المحتلة والمثلث والجليل وما دامت تدفع المليارات لمستوطني « يميت » — وكل ذلك من جيب دافع الضريبة — فلماذا لا توجد ميزانية لبناء مدرسة فى زلفة ؟

وتجدر الاشارة الى انه لا يوجد فى المدرسة الاعدادية اي مختبر او مكتبة او قاعات او حتى ادوات تدريس . حتى المراحيض الموجودة ممنوع استعمالها لعدم صلاحيتها .

ان اهالي زلفة يطالبون بابسط حق وهو حل مشكلة المدرسة عن طريق توفير غرف تدريس فى المدرسة الاعدادية تليق بالانسان ، دون تقليص فى الصفوف وتوفير كل ما يلزم المدرسة .

### تهانينا

الى الزميل والرفيق سميح القاسم وزوجته نوال بولادة المولود الجديد عمر .

نتمنى لعمر الصحة الجيدة والحياة السعيدة فى ظل والديه .

اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وعمال مطبعة « الاتحاد » وادارتها

## تأجيل «مهرجان الثقافة والفنون العربية » فى شفاعمرو

●● جاءنا من ادارة المكتبة البلدية العامة فى شفاعمرو انها تعلن عن تاجيل اقامة « مهرجان الثقافة والفنون العربية » فى شفاعمرو الى موعد سيحدد فى وقت لاحق وذلك لاسباب اضطرارية خارجة عن ارادة ادارة المكتبة وترجو المعذرة من الجمهور الكريم وجميع الاطراف المشاركة فى المهرجان .

هذا وجاءنا من ادارة المكتبة البلدية العامة فى شفاعمرو انه لم يتم الاتفاق مع دار نشر صلاح الدين للاشراف على المعرض كما كانت ادارة المكتبة قد ابلغت « الاتحاد » سابقا . ولذلك لن يشرف على المعرض سوى كل من المكتبة الشعبية فى الناصرة والمكتبة الشعبية فى نابلس .

### تهانينا

* الى الاخ قاسم دقسة بالمولود الجديد نضال ، والف مبروك .
لجنة المبادرة الدرزية — فرع شفاعمرو

* الى الرفيق حسنى عابد وعائلته بمناسبة ولادة الابنة البكر .
اعضاء الحزب والشبيبة — قطاع الشرقية — الناصرة

* الى الصديق صلاح بقاعى وزوجته بمناسبة الزواج .
* والى الرفيق سليم نجار وخطيبته نجلاء بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

* الى الصديق صموئيل بولس وزوجته بالمولود الجديد .
اعضاء الجبهة والحزب ، وحركة النساء الدمقراطيات — كفر ياسيف

* الى الرفيقة خيرية صفية بمناسبة حصولها على شهادة الطب .
حركة النساء الدمقراطيات — كفر ياسيف

* الى العم سمير أسعد بمناسبة افتتاحه محددة « أبو رامى » على ارض الموارنة ، قرب كراج عبود فى يافا .
رياض رزق

* الى الرفيق العزيز وليم شحادة بمناسبة دفاعه عن الدبلوم فى الرياضة البدنية بدرجة ممتاز ، والى الامام .
خلية جرايفسفالد — الحزب الشيوعى الاسرائيلى — المانيا الدمقراطية




جماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

## دروس «كامب ديفيد» واستخلاصات للمستقبل ( ٤ )

# المــــلاذ الاخـــير

*** بقلـم — مايـر فلنـر ***
**[ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ]**

● كثيرون يعصف بهم الحزن ويصدرون تنهدات تنم عن المعاناة . واحد هؤلاء هو الكاتب حاييم هيفر الذي صرح قائلا : « كل الانجازات التي يمكننا رؤيتها بشكل ملموس — تتقوقع ، تسقط في ظروف انعدام شعب صاحب أخلاق ، صاحب رؤيا ، شعب انساني » ( « يديعوت احرونوت » — ٨٢/٤/٢٧ ) .

شعب اسرائيل هو شعب معدوم الاخلاق والرؤيا والانسانية . تلك هي صورة لوضع قاس بالتأكيد . والذي يثير القلق ، ليس اقل من سياسة السلطة وممارساتها ، هو مشاعر اللامبالاة والاستكانة . وانه لامر حسن أن نجد من يحذر جراء هذا الوضع .

لكن ما هي النتيجة ؟ وما هو السبب ؟! الا يصعب علاج المريض بدون تشخيص الداء ؟! وفي هذه الحالة لدينا مريض يعاني مرضا خطيرا جدا . ليس كله بالطبع . فهناك العديد ، الآلاف وعشرات الآلاف وحتى مئات الآلاف الذين يحسون مجرى التطورات الخطيرة ويرغبون في لجمها قبل التدهور الى الهوة . وهناك عديدون يناضلون ايضا . لقد استيقظ ضميرهم .

وكتب اهرون غيبع في « دفار » ( ١٣–٥–٨٢ ) : « لدينا احاسيس مشوشة وكان عدونا غير متحكم . هذه الاحاسيس من شأنها ان تشكل خطوة باتجاه مجتمع عنصري مثلما من شأن محاولة منع تسرب المعلومات ان يشكل خطوة اولى باتجاه اسرائيل فاشية » .

هكذا تبدو الامور ، حقا ، في اسرائيل . ومن واجب كل انسان صاحب ضمير ان يناضل ضد الوحشية والبربرية والعنصرية وخطر الفاشية والحرب .

ولكن لا يكفي هذا . يجب رؤية جذر السوء . وجذر السوء هو الاحتلال والسيطرة على شعب آخر هو الشعب العربي الفلسطيني . لقد صدق البروفيسور يشعياهو ليبوفتش حين قال « القتل هو عمل ناجم عن واقع فرض الاحتلال على شعب آخر . والذين يؤيدون استمرار الاحتلال ويعارضون في الوقت نفسه الممارسات الآثمة المتجهة في أعقابه يصدق عليهم المثل الارامي القائل ( اقطع رأسه لكن لا تقتله ) » ( في اجتماع عقدته منظمة الطلاب الجديدة « الترنانيفا » في جامعة تل أبيب — « يديعوت احرونوت » ، ١٢–٥ ) .

وليس بودي هنا ان اقلل من اهمية النضال في اسرائيل ضد السياسة الاجرامية التي ينفذها بيغن وشارون وايتان وميلسون في المناطق المحتلة وضد استعمال السلاح لتفريق المظاهرات وضد ممارسات القمع الوحشية ودوس حقوق الانسان .

ان تجربة ١٥ عاما من الاحتلال تثبت أنه لا يمكن بل يستحيل أن يكون احتلال ليبرالي لانه يستحيل استتباب سلام بين المحتل والرازح تحت الاحتلال . وكل حاكم كولونيالي معني « بالهدوء » في المناطق المحتلة . وهو من جهته يطمع في أن يسلم الشعب الرازح تحت نير الاحتلال مع فقدان حريته ووطنه . لكن ماذا تعلمنا التجربة التاريخية ؟! — لقد مني المحتلون بالهزيمة في نهاية الامر . وانهارت جميع الامبراطوريات الكولونيالية . وبقي هذه الايام فقط بضع جزر كولونيالية وفي الاساس في الجنوب الاقصى من افريقيا وبقي الاحتلال الاسرائيلي .

بعد ايام معدودة من مسرحية الانسحاب من يميت أجرت الاذاعة مقابلة مع الكاتب حاييم غوري . فاعرب عن ندمه جراء الخطيئة التي ارتكبها حين ايد بحماس مبادرة موشيه ديان لاقامة يميت . لقد انتقد نفسه وقال انه يجب التفكير في الامور من جديد .

حقا ان هذا هو المطلوب الآن : التفكير من جديد واستخلاص النتائج الصحيحة من فشل احتلال سيناء وازالة يميت وبقية المستوطنات والعودة الى الحدود الدولية مع مصر .

والنتيجة الاساسية التي يجب الذي اتقلته الجمعية العامة لهيئة استخلاصها هي : تغيير السياسة بشكل جذري وتغيير الموقف من الشعب العربي الفلسطيني ومن المحيط العربي الذي نحيا بين ظهرانيه من اجل قضية السلام في منطقتنا وفي العالم .

### ● من وماذا يمنع السلام ؟ ●

النتيجة رقم ١ التي يجب استخلاصها هي : العمل فورا من اجل احلال سلام شامل مع جميع الاقطار العربية المجاورة وحتى مع اقطار غريبة الخ .

ان أساس السلام الشامل ، العادل والثابت هو السلام الاسرائيلي — الفلسطيني . واثبتت صفقة « كامب ديفيد » مرة اخرى انه بدون حل القضية الفلسطينية لن يستتب السلام ولا الامن .

واذا لم يتحقق حتى الآن السلام الاسرائيلي — الفلسطيني فان السبب الاساسي في ذلك هو السياسة الاسرائيلية الحاكمة — سواء تلك التي تنفذها حكومة بيغن او تلك التي تبناها قيادة المعراخ .

قبل عدوان ١٩٦٧ رفعت حكومة اسرائيل بقيادة المعراخ شعار « حل الوسط الاقليمي » . وكان الهدف الكامن وراء ذلك : حل وسط بين الحدود التي حددها القرار التاريخي

● ياسر عرفات ●

الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ وبين حدود الهدنة من العام ١٩٤٩ ، التي هي عمليا حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . لقد اعرب وزير الخارجية آنذاك ، ابا ايبان ، عن معارضته لحدود العام ١٩٤٧ واقترح « شيئا بين حدود ١٩٤٧ وحدود ١٩٤٩ » . وكان الحديث يدور حول حدود بين دولة فلسطينية مستقلة عتيدة وبين دولة اسرائيل .

والآن تأتي المشهية مع الاكل . وحاليا تعارض قيادة المعراخ لمجرد مبدأ قيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وتعارض حدود الهدنة من العام ١٩٤٩ كحدود نهائية وهي حدود لم تحلم بها قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ .

ما هو الامر الجديد في هذا الموقف ؟! بدل قوة الحق يجري تفضيل حق القوة . ولكن ميزان القوى من شأنه ان يتغير وسيتغير حتما بمرور السنوات في غير صالح اسرائيل . وشعب اسرائيل لا يشكل في نهاية الامر سوى اقلية ضئيلة بين العالم العربي الكبير الذي يبلغ تعداده ١٥٠ مليون نسمة . ويجب ان تكون معزولا تماما عن الواقع في المنطقة والعالم وعن المنظور الحتمي للتطور التاريخي حتى تنتهج سياسة كهذه من مواقع قوة وخصوصا حين يكون مصدر قوة اسرائيل الاساسي هو فيما وراء المحيط على بعد عشرة آلاف كيلومتر من اسرائيل — في واشنطن .

لقد اعترف عضو الكنيست ابراهام كاتس عوز من حزب العمل في المقال الذي نشرته « دفار » يوم ١٤–٥–٨٢ بان « قلائل من المعراخ طمعوا في مشاريع ضم اضافية قبل العام ١٩٦٧ . لم نطمع في مناطق اضافية ولو قيض لنا لكنا مستعدين لعقد سلام حتى في اطار الحدود التي كانت قائمة قبل العام ١٩٦٧ » .

وهذا تذكر هام في هذه الايام القاسية التي ينفلت فيها التطرف القومي من عقاله . لكن ايضا كاتس — عوز يعارض اليوم سلاما بدون « مناطق اضافية » . وهو يعود على مطالب الضم الاقليمية كما حددها شمعون بيرس . وحجته في ذلك هي « الحروب التي فرضت علينا » .

ان مطالب الضم هذه تتناقض مع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الاوسط والتي اتخذت بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ وبضمنها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يحظر امتلاك منطقة اقليمية بواسطة الحرب .

وبخصوص طابع الحروب فان رئيس الاركان رفائيل ايتان ، بشحمه ولحمه ، يؤكد في هذه الايام تقديراتنا نحن الشيوعيين . قلنا طوال السنوات ان حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ كانتا مدبرتين من قبل اسرائيل بالتعاون مع اقطار امبريالية بهدف اسقاط الانظمة التقدمية في الدول المجاورة وفرض التوسع الاقليمي .

في المقابلة التي اجرتها صحيفة « يديعوت احرونوت » (١٤–٥–٨٢ ) سأل الصحفيون رفائيل ايتان : « في كل الحروب حتى يومنا هذا كان شعور الجمهور انه « لا خيار » وان سيفا فتاكا مصلتا على الرقاب . هل الوضع هو كذلك الآن » ؟ . رد رئيس الاركان : « تقولون الآن اننا خضنا الحروب والسيف مصلت على الرقاب . اي سيف كان مصلتا على الرقاب في العام ١٩٥٦ ؟ أي سيف كان مصلتا في العام ١٩٦٧ ؟ دوريات جيش مصرية في سيناء ؟ هل هذه سيف ؟! تماما لو اننا لم نطلق الرصاص في العام ١٩٦٧ لما كانت الحرب تنشب .

وهذا التصريح هو ذو اهمية سياسية من الدرجة الاولى . فطوال السنوات جهد قادة كل الاحزاب الصهيونية في غسل دماغ الجمهور في اسرائيل . وبواسطة تزييف الوقائع واخفاء بعضها نجحوا في اقناع غالبية الشعب باننا خضنا حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ مكرهين لانهما فرضتا علينا .

ويأتي رئيس الاركان ، الآن ، ليفند هذا الكذب المقدس وليقول بوضوح انه ولو لم تبدأ اسرائيل بهذه الحروب لما تطورت الاحداث الى حد الحرب . لقد كان آنذاك خيار . ويوجد خيار الآن .

وردا على سؤال آخر قال رئيس الاركان : « ايضا عشية حرب الايام الستة لم يكن اجماع لا في الجيش ولا في الحكومة ولم يفهم الشعب شيئا ولم يدرك امرا » .

وهذا الكشف يثير الضجة ليس اقل من الضجة التي يثيرها الكشف الاول . فبعكس ما تم اشاعته بين الجمهور طوال السنوات ، وكأنه كان هناك رأي واحد في الجيش والحكومة حول ضرورة البدء بالحرب في العام ١٩٦٧ ، يأتي رئيس الاركان الآن ويفند هذه الاشاعات .

وانتبهوا جيدا « الشعب لم يفهم شيئا ولم يدرك امرا » . وبكلمات اخرى : خدعوه وضللوه .

لقد حصلنا الآن على شهادة من مصدر غير متوقع اننا فقط نحن الشيوعيين قلنا الحقيقة للشعب حول حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ .

### ● حقائق مقابل خداع ●

والمشكلة هي انهم يواصلون اساليب الخداع اليوم كذلك . ويدعون : حتى ولو وافقت اسرائيل على الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل فلن يوافق الشعب العربي الفلسطيني على ذلك . ولن توافق م.ت.ف على ذلك .

وتثبت الحقائق العكس .

وما هي الحقائق ؟ هذا قليل من كثير :

١ — م.ت.ف تؤيد قرارات الامم المتحدة بشأن قضية الشرق الاوسط . هذه القرارات التي تشمل ، كما هو معروف ، الاعتراف بحق سيادة وامن اسرائيل داخل حدود ٤–٦–١٩٦٧ .

٢ — اعربت م.ت.ف عن استعدادها ، بل هي تناضل من اجل اشتراكها في مؤتمر جنيف التابع للامم المتحدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وبكلام آخر : استعدت م.ت.ف ولا تزال مستعدة حاليا كذلك للاشتراك في مؤتمر دولي سوية مع اسرائيل من اجل التوصل الى سلام عادل وشامل لمصلحة جميع الشعوب .

٣ — اعربت م.ت.ف رسميا عن تأييدها لمبادرة الاتحاد السوفييتي حول الشرق الاوسط التي اعلن عنها في شباط عام ١٩٨١ في المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي . ان هذه المبادرة التي اعلن عنها ليونيد برجنيف ، الامين العام للحزب ، تدعو الولايات المتحدة الى العمل سوية مع الاتحاد السوفييتي ودول اخرى من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي خاص بهذا الهدف .

ومن اجل هذا الحل اقترح ليونيد برجنيف : « من اجل سلام حقيقي في الشرق الاوسط يجب وضع حد للاحتلال في جميع المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ . يجب تحقيق الحقوق الراسخة للشعب العربي الفلسطيني حتى اقامة دولته . ومن الضروري ضمان أمن وسيادة جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل » .

واعربت م.ت.ف عن تأييدها التام لمبادرة السلام السوفييتية .

٤ — في ملخص المباحثات بين وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ووفد م.ت.ف في اثناء انعقاد المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي أعرب الطرفان عن تأييدهما لاقتراحات السلام التي قدمها ليونيد برجنيف . كما اعرب وفد م.ت.ف عن تأييده لبرنامج السلام الذي اقره المؤتمر ال ١٩ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي انعقد قبل المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي بعشرة ايام . ونشر عن هذه الامور في اسرائيل وفي الصحيفة الناطقة باسم م.ت.ف .

٥ — هنالك تصريحات عديدة لقادة م.ت.ف التي تطرح برنامج سلام واقعيا جوهره اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية بما فيها القدس العربية وفي قطاع غزة على اساس التعايش بسلام مع اسرائيل . صحيح ، هنالك عناصر متطرفة في م.ت.ف ولكنها اقلية .

ان كل نقاش في اسرائيل حول موافقة م.ت.ف او عدم موافقتها على سلام اسرائيلي — فلسطيني على اساس وجود دولتين مستقلتين ، هذه الى جانب تلك ، اسرائيل وفلسطين — هو في غير محله . فالنقاش يجب ان يدور حول ماذا نقترح نحن ، اسرائيل على الشعب الفلسطيني ؟ واذا اقترحنا عليه ان نحتله وان نقضي عليه كشعب فمن الواضح انه لن يوافق

— البقيـة على ص ٥ —

● رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، يستقبل الوفد السوفييتي الضيف في ديوان البلدية ●

# ترحيب شعبي كبير بوفد الصداقة السوفييتي في البلاد

**● حيفا — لمراسلينا في المناطق — غادر البلاد عائدا الى الوطن ، يوم الجمعة الماضي ، وفد الصداقة السوفييتي وذلك بعد أسبوع من التجول في البلاد حل خلاله ضيفا على حركة الصداقة بين شعبي البلاد وشعوب الاتحاد السوفييتي .**

وقد قام الوفد الضيف بالمشاركة في احتفالات النصر على النازية ومرور ٤٠ عاما على تأسيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في البلاد . وجرت هذه الاحتفالات في جميع انحاء البلاد وتوجت بمهرجان غابة الجيش الاحمر ، يوم السبت ١٥–٥ على جبال القدس باشتراك الوف المواطنين اليهود والعرب .

ومنذ مطلع الاسبوع الماضي اجرى الوفد لقاءات هامة مع قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلتها في الكنيست ومع قادة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ومع اعضاء كنيست من مختلف الاحزاب ولجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

كما قام الوفد بجولات في مركز البلاد وفي المثلث والجليل الغربي والكرمل والناصرة وطبريا والتقى مع الوف اصدقاء الاتحاد السوفييتي . وشارك في العديد من الاحتفالات الهامة في الناصرة وحيفا وغيرهما . وخلال هذه الجولة قدمت الفرقة الفنية السوفييتية في الوفد برامج شيقة من الفن السوفييتي الراقي قوبلت باعجاب وتقدير شديدين .

والجدير بالذكر ان الوفد الضيف تألف من الرفاق : ليونيد سريبرو ، عضو رياسة اتحاد الجمعيات السوفييتية للعلاقات الودية والثقافية مع الدول الاجنبية ورئيس الاتحاد في جمهورية بيلوروسيا ودكتور صموئيل زيفوس ، نائب رئيس منظمة القانونيين السوفييتية ، وفلاديمير روننكوف ، مراسل وكالة « نوفوستي » للانباء .

اما وفد الفنانين السوفييت فقد تألف من : المغنية نينا غيسوليفنا ميخالوفا وهي مغنية الصولو في فرقة موسيكونسرت وعازفة البيانو لودميلا كورتوبا والمغني قسطنطين ليسوبسكي ، مغني الصولو في الفرقة الفلهارمونية في موسكو وحامل وسام « فنان جمهورية روسيا » وعازف الاكورديون الروسي ( بايان ) اناتولي فلاديميروبتس .

هذا وقوبل الوفد بالترحيب الكبير في كل مكان حل فيه .

# حد السيف والميزان

*** التهجم على الشيوعيين هو أقصر الطرق الى الخيانة القومية ***

**بقلم : د. باسم توما**

[ « الاتحاد » — ننشر فيما يلي الكلمة التي القاها الدكتور باسم توما ، رئيس فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة وعضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية ، في الاحتفال الذي اقامته الحركة في الناصرة ، يوم الثلاثاء الماضي ، على شرف الذكرى ال — ٣٧ للانتصار على النازية والذكرى ال — ٤٠ لقيام حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في البلاد ] .

ايها الضيوف الكرام ،

اسمحوا لي ان اعرفكم بالناصرة . اسمحوا لي ان اعرفكم بالناصرة من خلال سكانها . من خلال هؤلاء الذين حضروا الى هذه القاعة للمشاركة في هذه المناسبة التي نحتفل بها معكم كل سنة .

ان اجمل ما في الناصرة هو سكانها . وما هذا الجمهور الكريم الا عينة صادقة من اهل الناصرة ومن جماهيرنا العربية في هذه البلاد — جماهير يوم الارض . جماهير اول ايار . جماهير مخيم العمل التطوعي . كوادر جبهة الناصرة الدمقراطية وكوادر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وفوق كل هذا فان هذه الجماهير هي معلمنا ومصدر قوتنا .

حبذا لو استطعت ان اعرفكم بهم فردا فردا . ولكني سأحاول مخلصا ان اعرفكم بهم من خلال ما رأيته مناسبا ان يقال في مثل هذه المناسبة ، كل مناسبة نحتفل بها في هذه المدينة يتعدى مضمونها ذكرى او احتفالا ويرقى بها ويجعلها ترجمة عملية لواقعنا ونضالنا السياسي ولوحدتنا ولاهدافنا المشتركة .

ايها الاخوة والاصدقاء ،

لدينا مثل عربي يقول : « كل الطرق تؤدي الى الطاحون » . ولكن لضيق الوقت ، ولوضوح الرؤيا والهدف سأختار اقصر الطرق .

ايها الاخوة والاصدقاء ،

ان تقول اليوم : انا اريد دولة فلسطينية مستقلة .
هي كان تقول : انا اريد سلاما عادلا ودائما .
هي كان تقول : انا ابن مخلص لشعبي واحب الشعوب الاخرى .
هي كان تقول : لست عنصريا .
هي كان تقول : انا ضد الاحتلال الكولونيالي الاستيطاني .
هي كان تقول : انا ضد الفاشية بانواعها .
هي كان تقول : انا ضد سياسة مصادرة الاراضي والاستيطان .
هي كان تقول : انا ادافع عن حقوق العمال والاجيرين .
هي كان تقول : انا جبهوي .
هي كان تقول : انا وطني .
هي كان تقول : انا صديق للاتحاد السوفييتي .
هي كان تقول : اريد بناء الاشتراكية .
هي كان تقول : انا شيوعي .

ايها الاخوة والرفاق . من هنا وبكل بساطة حتمية الشراكة المقدسة بيننا . هكذا كنا وهكذا سنبقى .

ايها الاصدقاء السوفييت هكذا وبكل بساطة حتمية الصداقة مع شعوب دولتكم العظيمة .

معادلة بسيطة — الشرط الوحيد للايمان بها هو الاخلاص والصدق .

ايها الاخوة الرفاق القياديون . انا اعرف انني لا اجدد . ولكني اؤكد على ان ما نعرفه نظريا يترجم هذه الايام وعلى اوسع نطاق وبكل الاساليب ممارسة يومية ضد شعبنا من اعدائه ، ومع شعبنا وقضيته العادلة من اصدقائه .

الجديد في الامر هو ان ارى انه من واجبي ان اقف اليوم بينكم في هذه المناسبة ، وفي كل مناسبة ، مدافعا عن وحدة الصف الوطنية . مدافعا عن الجبهة التي ارتضاها تجسيدا لهذه الوحدة . ومدافعا عن الحزب الشيوعي ومعبرا بذلك عن اصرارنا نحن غير الشيوعيين على الشراكة النضالية المقدسة معكم . هذه هي ارادة شعب باسره .

— مؤكدا على المعادلة الجدلية البسيطة ، التي ذكرتها ، كي يفهمها الصديق قبل العدو . كي يفهمها كل وطني او من يدعي ذلك قبل ان ينزلق ويصبح عدوا لشعبه .

قلنا — « كل الطرق بتودي عالطاحون » . اقول ايضا : ان التهجم على الشيوعيين هو اقصر الطرق « اللي بتودي » للخيانة القومية . من يبدأ بسب الشيوعيين — « بصلي يشتغل مخابرات » . والامثلة كثيرة .

كذلك فالانظمة التي تبدأ بالتطاول على الاتحاد السوفييتي تصبح قواعد امريكية ، او تعطي تسهيلات لمواجهة الخطر السوفييتي المزعوم ، ذريعة للبطش بشعوبها وتطلعاتها .

لا يمكن لاي نظام يدعي الوطنية ، وهو يكيل العداء للسوفييت . لا يمكن لاي فرد او مجموعة ان تدعي الوطنية وبالوقت نفسه تعادي الشيوعيين .

ومن لا يرى الامور هكذا فهو الاعمى او المتعامي . هو الحاقد الذي ستفضحه هذه الجماهير الواعية .

ايها الاخوة والاصدقاء ،

لقد ذاق ابناء شعبنا ، عبر عشرات السنين ، ذاق الامرين من الرجعية العربية وخيانتها . من الاستعمار والامبريالية . من الصهيونية والاحتلال الكولونيالي . من سياسة التجهيل والترحيل . من سياسة التمييز القومي وسياسة الاستعلاء العنصرية . من سياسة مصادرة الاراضي والخنق الاقتصادي لسلطاته المحلية . من الاعتداء العنصري على طلابه في الجامعات .

واخيرا من قمة التآمر عليه بين اعدائه مجتمعين « مؤامرة كامب ديفيد والادارة المدنية » .

ولكن شعبنا الاصيل بعماله وفلاحيه وجميع طوائفه وفئاته وبحسه الوطني السليم وارتباطه ووعيه بقضايا الشعوب الاخرى اكتشف بالسليقة الصادقة ، اكتشف المضمون الطبقي لقضيته القومية .

لذلك فنحن نقوم اعداءنا واصدقاءنا على هذا الاساس ايضا .

هذا هو السبب الذي يعطي شراكتنا عمقا جديدا .

لذلك فان شعبنا يصر على ترسيخ الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

لذلك نحن نصر على التحالف مع الشيوعيين . لان معاناتنا القومية الطويلة والمتميزة علمتنا هذا . علمتنا النظرية ممارسة وتطبيقا على جلدنا وعلى حسابنا حتى قبل دراستها . نحن الذين اخترنا الشيوعيين ممثلين لنا دائما قبل قيام الجبهة : بمحض ارادتنا وبوعي كامل .

هذه هي الصورة الجميلة لصدق ارادة الشعوب . وهذا هو صدق النظرية للتحقيق اماني الشعوب .

وللعنصريين الذين يتهموننا بالتطرف نقول : نحن الذين نعاني كل ظلم لسنا متطرفين ولا حاقدين نحن ارقى وارفع من هذا . نحن نرقى فوق جراح شعبنا المضطهد ونمد ايدينا بمسؤولية وشرف الى القوى الدمقراطية اليهودية . نتصافح ونعمل معا ومع كل الشعوب المحبة للسلام ، وعلى راسها شعوب الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية لبناء السلام العادل الذي يضمن الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة محققين بذلك وحدة الصف الوطنية والاممية .

ايها الاخوة والاصدقاء .

هذه هي باختصار خبرة هذه الجماهير ، ومهما بدا احيانا من تراجع ، فاننا دائما بخير . اقدامنا في الارض ثابتة ، وثقتنا بانفسنا تترسخ بعد كل مؤامرة .

ميزاننا في القضايا الدولية كان وسيبقى موقف الاتحاد السوفييتي .
ميزاننا في القضايا المحلية كان وسيبقى موقف الحزب الشيوعي .
هذا هو حد السيف والميزان .

هذا ما اردت ان اقوله . وكأنني اعاتب من يدعي الوطنية من زملاء الامس ، بكل ما في النفس من الم .

ايها الاخوة ابناء الناصرة ، لم استطع الا ان اقول ما قلت . لان هذا ما يشغل بالي فاعذروني .

— عاشت جبهة الناصرة الدمقراطية . عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي . عاشت الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

# لنرفع عاليا راية التضامن مع أشقائنا في المناطق المحتلة

## طلابنا الثانويون يستعدون للاحتفال بيومهم القطري

● الناصرة — لمراسلنا — تستعد جماهير الطلاب الثانويين العرب في البلاد في هذه الايام للاحتفال بيوم الطالب القطري . وسيكون في في مركز هذه الاحتفالات ، الاحتفال الجماهيري الواسع الذي سيعقد في السادس من حزيران القادم في سينما « الناصرة » في الناصرة .

واصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، يوم الجمعة الماضي ، بيانا الى الجماهير الطلابية اكدت فيه ان يوم الطالب القطري اصبح « تجسيدا للحركة الطلابية في نضالها العادل من اجل حقوق الطلاب الثانويين في التعلم في ظروف تناسب الربع الاخير من القرن العشرين ومن اجل اعطاء المضمون الحقيقي الوطني والتقدمي للبرنامج الجديد بدراسة انتاج وحياة ابنائنا التقدميين ومن اجل مختبرات وقاعات رياضية ومبان مناسبة وضد الفصل التعسفي للمعلمين الاكفاء ولاسباب تعسفية . كذلك اصبح هذا اليوم تجسيدا لالتحام حركتنا الطلابية بمطالب شعبنا في المساواة ومن اجل السلام العادل على اساس احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » .

وبعد ان استعرض البيان نضال الحركة الطلابية في هذا العام ، وطالب بايقاف الحملة الارهابية السلطوية ضد الطلاب الثانويين العرب اعلن البيان أن الحركة الطلابية سترفع عاليا راية التضامن مع الاشقاء في المناطق الفلسطينية المحتلة ، الصامدين في مواجهة آلة القتل الاحتلالية بقيادة البروفيسور ميلسون . كما سترفع عاليا راية التضامن مع جماهير الجولان المحتل .

# لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي تشيد بنضال جماهيرنا العربية

*** لجنة المنطقة تقر حملة مالية لتجديد مطابع « الاتحاد » ***

**● عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الاسبوع الماضي ، اجتماعها الدوري . ولخصت لجنة المنطقة النضالات الجماهيرية الهامة ضد سياسة حكومة الليكود المعادية للسلام ولحقوق العمال والجماهير العربية .**

وثمنت لجنة المنطقة تثمينا عاليا وحدة الصف الوطنية الواسعة وقوى التضامن اليهودي العربي ، اللذين تجليا في مهرجانات واضراب يوم الارض الخالد وفي اعمال التضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني واضراب جماهير الجولان العربية السورية وفي مهرجانات الاول من ايار واحتفالات النصر على النازية .

وابرزت لجنة المنطقة في تلخيصاتها الدور القيادي والثوري المسؤول الذي قام به حزبنا الشيوعي بمنظماته واعضائه وشبيبته ونسائه في هذه المعارك الشعبية الكفاحية .

وبعثت لجنة المنطقة بتحيات التقدير والاعتزاز الى جبهة دير الاسد التقدمية والى جبهة البعنة الدمقراطية والى فرعي الحزب في البلدين ، للدور الرائع الذي قاموا به لدى استضافتهم مهرجان اول ايار الجليلي .

واستنكرت لجنة المنطقة الهجمة السلطوية الجديدة على اراضي قرية نحف بهدف مصادرة البقية الباقية من اراضيها تحت ستار شق شارع واسع ما بين كرميئيل وتيفن . وقررت مساندة كفاح اهالي نحف دفاعا عن اراضيهم . كما استنكرت فرض الاقامة الاجبارية على الرفيق سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع احرار الجولان . وطالبت بالغاء هذا الامر التعسفي .

واقرت لجنة منطقة عكا الحزبية مشروع حملة مالية خاصة بجريدة « الاتحاد » لتجديد مطابعها على ان تباشر تنفيذها حالا .

وكان قد رئس الاجتماع الرفيق زياد موسى . وقدم البيان ولخص النقاش الرفيق جمال موسى ، سكرتير المنطقة .




# تقـــاريـــر
# من اعماق السجون والمحاكم العسكريـــة

### ● بقلم المحامي وليد الفاهوم ●

### ●● احكام اصدرتها محكمة نابلس العسكرية

● نـــابلس – نظرت المحكمـــة العسكرية هنا بتاريـــخ ٨٢/٥/١٧ في قضية الشـــاب نايف عبد الرحيم ابو عيشة المعتقل بتاريخ ٨٢/٤/١٥ منذ ١٣ شهـــرا والمتهـــم بـــالعضوية في الجبهة الدمقراطيـــة لتحرير فلسطين وبتنظيم كل من محمد رواجبه وربحي دويكات واخيـــه عبـــاس ابو عيشة لصفوفها في تشرين الاول ١٩٨٠ ، وباسداء الخدمات للجبهة عن طريـــق ترويج صحيفـــة « رايـــة الشعب » السرية وكتيب : « لقاء مع نـــايف حواتمه » .

هذا وقد تاجلت المحكمة للنظـــر في الشكوى التي كان قدمها المحامي وليد الفاهوم ضد رجال الامن وضـــد استعمالهم القوة مع نايف ابو عيشة ابان اعتقاله وذلك تمهيدا لعقـــد « محكمة مصغرة » لاتخاذ قرار فيما اذا كانت افادته قد اخذت منـــه بالقوة وباساليب غير قانونية .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المحكمة حاولت الاعتراض على ظهور المحامي الفاهوم للترافـــع عن المتهم بسبـــب ترافعه عمن كانت له علاقة معهم الا انها عادت وسمحت للمحامي بالمرافعة لكونهم كانوا قد حوكموا وليس هناك اي مانع « اخلاقي » كما حاولت المحكمة ان تشير او تعرض . هذا وكـــان المحامي قد وافق على تقديم افادات زملاء المتهم « بتحفظ » ثم تسجيله في حينه بضبط المحكمة وذلك على أساس اعتبار ان هذه الافادات لا تشكل اية ادانة للمتهم وكانها لم تقدم مطلقا . كما ويشار الى أن المحكمة قد اثارت نقطة اخرى وهي انه اذا اقترح المتهم على شخص آخر العمل مع تنظيم غير مشروع او تجديد نشاطه فيه فهذا لا يعني بالضرورة انه عضو في ذلـــك التنظيم . وضرب المحامي مثلا على ذلك للقاضي قائلا : هل اذا اقترحت عليك الانضمام الى حزب « العمل » والتصويت له فهل يعنـــي هذا انني عضو في ذلك الحزب او انني أصوت له في الانتخابات ؟

* * *

● وحكمت المحكمة العسكريـــة في نابلس في اليوم نفسه على الشـــاب حازم عبد الحفيظ الاشتر من عتيل ومن مواليد سنة ١٩٦٤ بالسجن لمدة ٢٠ شهرا وذلك منذ توقيفه بتاريخ ٨١/١٢/١٦ منها خمسة أشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات على الا يخالف المادة ٨٥ من انظمة الطوارىء الانتدابية ١٩٤٥ .

هذا وكانت المحكمة قد اتهمتـــه بالعضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تشرين الثاني ١٩٨١ ورافع عنه المحامي وليد الفاهوم .

* * *

● ومن جهة اخرى حكمت المحكمة ذاتها على الشاب المعتقل منذ ٨٢/١/٤ عبد الرحيم عبد اللطيف الماني (١٩٥٤) من جنين بالسجن لمدة خمس سنوات منها سنتان فعلية والباقي مع وقف التنفيذ على الا يخالف المادة ٨٥ من انظمة الطوارىء ١٩٤٥ لمدة ست سنوات ، وذلك بتهمـــة العضوية في الجبهة الدمقراطية ومسؤوليته عن خلية مؤقتا ضمـــت الشبـــان محمـــد علي السعدي وعز الدين الرزي وسليـــم خله وكان هدفها محاولة « السيطرة » على نقابة العمال بالمدينة ومجـــالس الطلبة .

ومما يجدر ذكره ان المحكمـــة العسكرية في نابلس كانت قد حكمـــت على المـــاني بالسجـــن لمدة أربـــع سنوات فعلية سنـــة ١٩٦٨ بتهمـــة العضوية في التنظيم ذاته أمضاهـــا متنقلا ما بين سجـــن جنين وسجـــن نابلس .

* * *

● هذا وكانت المحكمة قد حكمت كذلك في اليوم نفسه على الطـــالب الجامعـــي ابـــراهيم خضـــر ( كلية النجـــاح ) بالسجن فترة التوقيف ( ٧ أشهر ) وبالسجن ثمانية اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات على الا يخالف المادة ٨٥ من أنظمـــة الطـــوارىء ١٩٤٥ وذلك بتهمة حيازة مـــواد سيـــاسية تـــابعة للجبهـــة الدمقراطية منذ تاريخ اعتقاله في ٥/ ٨١/١٠ .

والجدير ذكره ان المدعي العـــام كان قد طلب استبدال تهمة العضوية بالتهمة اعلاه بناءا على اقناع المحامي وليد الفاهوم له بالادلـــة والاسبقيات من محكمة العـــدل العليا التي تشير الى ان مجـــرد حيازة مادة سياسية لتنظيم معـــين لا تعنـــي بالضـــرورة العضوية في ذلك التنظيم حتى لو كان المتهم ذاته قد حكم في السابق بتهمـــة العضوية في التنظيم .

هذا وكانت المحكمة العسكريـــة في نابلس قد حكمت على الطالب ابراهيم خضر من قرية جبـــت قضاء طولكرم بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمـــــة العضوية في الجبهة الدمقراطية سنة ١٩٧٨ .

### ●● من سجن الرملة

قمت يوم السبت ٥/٩ بمقابلـــــة السجناء السياسيين: ميخائيل سمعون بابا لازارو وفـــوزي نمر احمد وعلى سليمان شقور وعمر سيلاوي وراجح بشر في سجن الرملة .

١ – بابا لازارو قمت بزيـــارته قبل سنة وهو يعاني من الاهمال ويشعـــر بارهاق نفساني جراء علاقته بالحامين ابان واثناء وبعد محاكمته امـــــام المحكمـــة العسكـــرية باللـــد ومحكمة الاستئناف بعيد اعتقاله في ٧٩/٢/٢٨ من على ظهر سفينة « استفـــاني » القبرصية على بعـــد ١٥٠ ميلا مـــن اسرائيـــل عندما كـــان في طريقه من طرابلس الى بورت سعيد .

... وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة ( ١١ ) احدى عشر سنة فعليـــة بتهمة نقل الســـلاح لصالح « فتح » وتم تثبيت الحكم في محكمة الاستئناف العسكرية باللد .

... وتمـــت مصـــادرة اوراقـــه الشخصية .. هويـــة لبنانية وخرائط بحرية وشهادة كابتن وراديو وترموس ومعطف وحقيبة يـــد و (٣٥٠٠) ثلاثة آلاف وخمسماية ليرة لبنانية و (٤٠٠٠) اربعة آلاف دولار أمريكي .

... وبعد عدة مراسلات وبعـــد تدخل الصليب الاحمر الدولي كـــان الجواب كالتالي : « لقد تمت مصادرة المستنـــدات والنقـــود التابعة للسيد ميخائيل سيمـــون بابـــالازارو لصالح مالية الدولة بموجب البند ٧٤ ( ٢ ) من انظمة الطوارىء ١٩٤٥ » .

ويطالب باباالازارو بمد يد العون له بهذا الخصوصـــ . كما ويطـــالب بالعمل على ادخال كتب اليه باللغة اليونانية وهـــي اللغة الوحيدة التي يجيد القراءة والكتابة بها .

وتجـــدر الاشـــارة الـــى انه تلقى بواسطة مصلحة السجون رفضا لطلب استرحام مؤرخ في ١٩٨١/٣/١٩ مـــن قبل مكتب رئيس الدولة .. والغريب في الامـــر انه لم يتقـــدم بمثل هـــذا الطلب !

٢ – فوزي النمر – وهو من عكا وكان قد اعتقل هو وأفراد عائلتـــه وبضمنهم والدته المسنة بتاريخ ١١/٢٠/ ١٩٦٩ وحكم عليه بالسجن المؤبد هو وأفراد مجموعـــته التـــي اشتهـــرت باسمه : محمد غريفات ويوسف ابـــو الخير وفتح الله السقا وعبد حزبوز ورامز خليفة . كما حكم على اخوته الثـــلاثة : خـــير ( لمدة ستة اشهر ) ومنصـــور ( لمـــدة اربع سنـــوات ) ومصطفى ( لمدة عشـــر سنوات ) . وتراوحت التهم الموجهة اليهم بين عدم الاخبار والعضويـــة بفتح ونقل وحمل واستعمال السلاح .

وفوزي النمر متزوج من يهودية من أصل مغربي وكانت في زيارة له يـــوم مقابلته وهي تعيش في كندا مع ابنتـــه ارواح ( ايريـــت ) التي تبلـــغ الان السادسة عشرة وابنه تمر الذي هو في الرابعة عشرة. وقد علمت ان ابنته ستحضر لزيارته في تموز القادم وهو لذلك يطلب الاهتمام بها خصوصا وانه كان قـــد رفض مســـاعدة الشـــؤون الاجتماعية .

هذا وقد علمت انه يعالج أسنانـــه وان مصلحة السجون تطالبه بدفـــع مبلغ الف وسبعماية شيكل ( ١٧٠٠ ) لاستكمال العلاج ! ومن المعروف ان « الصليب الاحمر » يدفع نفقات علاج الاسنان للسجنـــاء الاجانب وسجناء المناطق المحتلة في عام ١٩٦٧ فقط .

هذا وقد علمت انه في سنة ١٩٧٤ صدر كتاب « ٧٧٨ – مجموعة عكا» يحكي قصة هذه المجموعة .

أما اخوه منصور النمر الذي يعالج نفسيا والذي وضعت لـــه كبسولـــة ( ل. س. د. ) غدرا في سجن شطة ( وضعها له بعض السجناء الجنائيين) فقد بدأ وضعه النفسي على اثر ذلك يسوء خصوصا بعـــد ان قام بضرب مدير السجن وتمت « معالجته » بعد ذلك « اداريا » .

ويجرى الان البحث في امكانية تقديم شكوى ضد مصلحـــة السجون الان وذلك بعد دراسة تقريـــر الطبيـــب النفسي وبالاعتماد عليه !

٣ – على شقور – من الناصرة . وقد امضى في السجـــن احدى عشـــر سنة . وهو مصاب بمرض الميجرينـــا وبتصلب زائـــد في العمود الفقـــري العلوي . وقـــد سال عما اذا كـــان هنالك خطر من اجراء « تخطيط دماغ» له داخل مستشفى السجن ! كما طرح موضوع مرض السجين السياسي العكي يوسف ادلبي مرة اخرى وطـــالب بالاهتمام به وبالاتصال بالطبيب شوقي حرب من رام الله ومن أجل اجـــراء عمليـــة بحضـــوره لســـاق يوسف في مستشفى صرفند – آساف هروفـــه – التابع لمصلحة السجون لانه الطبيب الوحيد الخبير بالاوعية الدموية والذى اشار بعدم بتر ساق يوسف .

٤ – عمر سيلاوي – من عكا وينوي تقديم شكوى ضد التمييز . وقد تـــم الاتفاق معه على أن يتقدم بالشكوى ويرسل لي نسخة عنها لكي اتمكن من حضور الجلسة والترافع عنه .

وتجدر الاشارة الـــى انه مريـــض بالكلى وقـــد افرز حتى الان حوالى سبعين حصوة !

٥ – الوضع العام وسجنـــاء آخرون ( طلبـــات ) :

– تم رفع الكنتين هذا الشهر من ( ٣٠٠ ) الى ( ٣٨٠ ) شيكل .

– يجب التقرير في طلب الدعـــم المالي لعائلة أحد السجناء البدو في راهط في النقب والطلب موجود منـــذ شهرين تقريبا .

– يجب الاسراع في نشر « كتـــاب انصار السجين – الاول » .

– الســـماح لمحمود شـــحادة ( كوزو ) بالحصول على مئة ( ١٠٠ ) شيكل زيادة على مخصصـــات الكنتين بسبب حاجته الماسة الى الحلويـــات ويجب اخذ هذه الزيادة بعين الاعتبار لدى تقديم المساعدة له .

– على مقابلة السجناء : داوود تركي ورامز خليفة ومحمد غريفـــات ومنير منصور ويوسف منصور وسليـــم طلوزي وراجح بشر في الزيـــــارة القادمة وكذلك زنجي بهوشوعه !

* * *

### المطالبة باطلاق سراح السجـــين عبد العزيز شاهين

● القـــدس – لمراسلنـــا – تتصـــاعد المطـــالبة الجمـــاهيرية باطلاق سراح الصيدلي الفلسطيني السجين عبد العزيز شاهين . فقد ارسل العديد من الشخصيـــات الوطنية في المنـــاطق الفلسطينيـــة المحتلة البرقيـــات اوزير الحـــرب الاسرائيلي شارون يطالبونه فيها بالسماح للصيدلي المذكور باجراء عملية جراحية خارج السجـــن . وقالت البرقيات ان عبد العزيز شاهين يعاني من مرض في عاموده الفقري ، الامر الـــذي يتهـــدده بالشلل التام .

هذا ويحمل الراي العـــام في المناطق الفلسطينية المحتلـــــة سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عما سيحدث مـــن تدهـــور صحي للسجين الفلسطيني عبد العزيـــز شاهين .

## « الاهـــالي » تعـــود الى أهـــالي مصر

● القاهرة – بعد احتجاب قسري دام اربعة اعوام عـــادت يـــوم الاربعاء الماضي صحيفـــــة « الاهالي » الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر الـــــى الصدور . واكدت صحيفة «الاهالي» انها ستستمر في اتخاذ المواقـــــف الوطنية ذاتها ، التي بسببها اصـــدر السادات قراره باغلاقها بعد حملـــة

الأهالي

متواصلة من المضايقات والمصادرات. وقالت « الاهالي » انها ستستمر في نهجها الوطني الرافض « لكامـــب ديفيد » وذيوله ولسياسة النظـــام الاقتصادية والاجتماعية ايضـــا . وارسل الرئيس الفلسطيني ياســـر عرفات في اليوم نفسه رسالة تهنئـــة لخالـــد محيى الديـــن ولهيئـــة تحرير « الاهالي » . ورحـــب في رسالتـــه بعودة « الاهالي » الى اخذ موقعها كسلاح وطني فعال لاسقاط المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني وحركة التحرر الوطني العربية .

### سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل

## يوسف الغازي يدلي بشهادته امام لجنـــة الامم المتحـــدة في جنيـــف

● تـــل ابيب – لمراسل خاص – استمعت اللجنـــة الخـــاصة بالتحقيـــق في انتهاكات اسرائيـــل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة التابعة لهيئة الامم المتحدة ، يوم الجمعة الاخير ١٤ ايار، الى شهادة سكرتير عصبـــة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل يوسف الغازي .

وقد استمعت اللجنة المكونة من اي. بي. فوسنكـــا ( رئيسا ) من سيرلانكا وعضوية ا. سانا ( السنغال ) والبروفيسور ب. مـــاهولزيتش ( يوغوسلافيا ) الى هذه الشهادة في قصر الامم في جنيف بعد ان كانت قد اجرت تحقيقا ميدانيا في كل من عمان ودمشق . ويذكر ان حكومة اسرائيل رفضت السماح للجنة بزيارة المناطق المحتلة . ولدى ادلاء يوسف الغـــازي بشهادته العلنية امتلات القاعة بممثلي دول عديدة ، بما فيهم ممثلو دول عربية وممثـــل منظمة التحريـــر الفلسطينية في جنيف الدكتور داوود بركات وممثلو الصحف والراديـــو والتلفزيون ووكالات الانباء الاجنبية .

في البدايـــة قرا يوسف الغازي تصريحا مكتوبا مفصلا . واوضح ان الدوافع لتقديم هذه الشهادة هي الرغبة في كشف حقيقة انتهاكـــات حقوق الانسان في المناطق المحتلة وفي الاساس فضح اعمال القتـــل في الشهرين الاخيرين والتطـــلع الى المشاركة في وضع حد للاضطهـــاد والاحتلال والرغبة في عـــدم الصمت

– البقيـــة على ص ٥ –

## جرافات الاحتلال تهدم ٥٠٠ بيـــت في رفـــح

● القدس – لمراسلنا – استمرت جرافات الاحتـــلال في هدم المنازل في رفـــح المحتلـــة علـــى طـــول الشريط الحدودي . وتم حتى الان هدم اكثر من ٥٠٠ منزل وتشريد اصحابها. ونفى الاهالي ان يكونوا قد تركـــوا بيوتهـــم طواعـــية . وقالـــوا : ان ممارسات الاحتلال هي التي اجبرتهم على توقيع اتفاق مع سلطـــات الاحتلال ، التي لم تقم من جانبهـــا حتى الان بتنفيذ تعهداتها . واضافوا ان خطر التهجـــير ما زال يتهدد ٢٠ الف مواطن كتبـــت على بطاقـــات هويتهـــم كلمة رفح – سينـــاء . وارسلت المجالس البلديـــة والهيئات والمؤسسات والجمعيات الوطنيـــة في القطاع المحتل بمذكرة للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ادانـــوا فيهـــا ممارسات الاحتلال ضد اهالي رفـــح الفلسطينية المحتلة . ودعت المذكـــرة المجتمع الدولي الى العمل على حـــل ماساة أهالي رفح بما يتفق والشرعية الانسانية والدولية . وكانت المذكـــرة قد استعرضـــت مجمل ممارســـات الاحتلال ضد أهالي رفح منذ الاحتلال في العام ١٩٦٧ .

وقـــد اعترف نـــاطق احتـــلالي يوم الخميس الماضي بحقيقة الهدم الا انه حاول التقليل من حجمه .

### بين الجـــد والمهزلـــة

## ردود فعـــل عربيـــة وافريقيـــة علـــى قيـــام زائـــير باعادة عـــلاقاتها مـــع اسرائيـــل

● حيفا – مكتـــب « الاتحاد » – اثار قـــرار حاكم زائير موبوتـــو سيسيكو اعادة علاقاتـــه الدبلوماسية مع اسرائيـــل ردود فعل عربية وافريقية تراوحت بين الجد والمهزلة.

وعلى الصعيد الجدي طالبـــت وزارة الخارجية السورية الامانـــة العامة لجامعة الدول العربية بعقـــد دورة طارئة لمجلس الجامعة لبحـــث الوسائل والاجراءات التي يجـــب اتخاذها ضد زائير بسبب قرارهـــا هذا .

وفي تونس قرر امين عام جامعـــة الدول العربية الشاذلي القليبي ايفاد مبعوثين الى الدول الافريقية وتسليم قياداتها رسائل تتضمن شرحا لابعاد قرار زائير وانعكاساته السلبية على مجمل علاقات الصداقة والتعـــاون والتضامن القائمة بين العرب والقارة الافريقية .

واعلنت حكومة جابون عن رفضها لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مـــع اسرائيل وذلك تضامنا مع مقـــررات منظمة المؤتمر الاسلامي .

وادانت جيبوتي قرار زائير واكدت على انه خطير جدا وسيترك مضاعفات على العلاقات العربية – الافريقية .

اما المهزلة فتتمثل باعلان بعضـــ الانظمة العربية عن قطع علاقاتهـــا الدبلوماسية مع زائير .

وحول هذا الموضوع علقت الزميلة « الطليعة » المقدسية في عددهـــا الصادر امس الخميس بالقـــول : « مرجلة » السعودية بقطع علاقاتهـــا الدبلوماسية مع زائير تشبه تلك الذى يهمل راس الحية مكتفيا بقطـــع ذيلها كانه قادر بذلك على رد اذاها.

واشارت « الطليعة » الى ان ما جرى بين زائير واسرائيل ، جـــرى بالتنسيق مع راس الافعى في واشنطن وارضاء لرغبات البيت الابيض .

واضافت : من الطبيعي ان يكون اصدقاء « كنشاسا » حكام اليمـــن العربي على علم ومعرفة بما ستدور به الايام واهواء واشنطن .

واكدت « الطليعة » على ان تاريخ علاقات اليمين العربي بنظـــام « سيسيكو » في زائير كان دائما يعمل لخدمة المصالح الامريكية الامبريالية .

ومن الطبيعي والحالة هذه ان لا تقف انظمة اليمين هذه موقفا يتناقض مـــع هذه المصالح الامريكية .

## سخط عربي مشروع على اجتماعات اللجنة السياسية للبرلمان الاوروبي في القدس

● دمشق – اثارت الخطـــوة المنحازة التي اتخذتها اللجنـــة السياسية للبرلمان الاوروبي والمتمثلة بعقد اجتماعاتها الحالية في مدينـــة القدس سخطا مشروعا لدى الشعوب العربية التي اعتبرتها تشجيعا لحكام اسرائيل على التمادي في سياستهـــم العدوانية .

وفي دمشق اصدر مجلس الشعـــب السوري يوم الثلاثاء الماضي بيانا ندد فيه بعقد اجتماعات اللجنة في القدس واعتبرها عملا سياسيا معاديا للشعب الفلسطيني والامة العربية ومخالفـــا للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ومهام المجلس الاوروبي .

ودعا مجلس الشعب الســـوري الحكومات العربية الى اتخـــاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة كل الذين يتجاهلون شرعية الامم المتحـــدة وقراراتها .

وفي عمان دعا روحي الخطيب امين مدينة القدس جامعة الدول العربيـــة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى اتخـــاذ الاجراءات المناسبة تجاه الـــدول الاوروبية التي تشارك في اجتماعـــات اللجنة في القدس .

وقال الخطيب ان الشعوب العربية والاسلامية ستؤيد اية اجراءات تتخذ بهذا الصدد .

## بـــرقيـــات .. بـــرقيـــات ..

●● دلهي – وصل الى دلهي يوم الخميس الماضي ( ٢٠–٥ ) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارة رسمية الى الهنـــد تستغرق ٣ ايام على رأس وفـــد عالي المستوى من منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لاجراء محادثات مع رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ووزير الخارجية الهندي تتناول الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط .

●● هانوي – اقيم في هانوي مساء الثلاثاء الماضي ( ١٨–٥ ) اجتماع جماهيري تضامني مـــع الشعب الفلسطيني بمناسبة ال ١٥ من ايار – ذكرى اغتصـــاب حقوق الشعب الفلسطيني .

وحضر الاجتمـــاع حشد من المسؤولين في الحزب والدولـــة الفيتنامية ورئيس لجنة التضامن والصداقة مـــع الشعوب الذي القى كلمة اشاد فيها بالنضـــال البطولي للشـــعب الفلسطيني بقيادة م. ت. ف. ضد الطغمة التوسعية الصهيونية المدعومـــة من الامبريالية الامريكية .

●● بيروت – تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، يـــوم الاربعاء الماضي ( ١٩–٥ ) برقية دعم وتأييد من الحزب الشيوعي الكوبي في ذكرى اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني واقامـــة اسبوع تضامن مـــع الشـــعب الفلسطيني في هافانا .

واكدت البرقية وقوف كوبـــا حزبا وحكومة وشعبا الى جانب النضال العادل للشعب الفلسطيني لاستعادة كامل حقوقه الوطنية .

●● موسكو – اكتشف مكمن جديد من النفط تحت قاع بحر قزوين بالقرب من ساحـــل اذربيجان ، احدى جمهوريات ما وراء القفقاس . وحفرت في عرض البحر من منصة عائمة بئر انبجس منها النفط من طبقة عمقها خمسة كيلومترات عن قاع البحر . وتقع في تلك المنطقة اكبر حقول النفط البحرية في الاتحـــاد السوفييتي التي تنتج قرابة ٢٠ مليون طن من « الذهب الاسود » سنويـــا . ويزمع في المستقبل القريب البدء باستثمار سبعة مكامن اخرى .

***

شرع الخبـــراء السوفييت والفنلنديون في تصميم محطـــة كهرذرية جديـــدة من القرر ان تشيد في فنلندا . وستجهز المحطة بمفاعل سوفييتي قدرتـــه الف ميغاوات . وتعمل في هذا البلد اليوم محطتان من هذا النوع تم بناؤهما بمساعدة الاتحـــاد السوفييتي . وتولدان ٢٠٪ من كافة الطاقة الكهربائية الوافدة في فنلندا .

***

سيشترك العلماء النمساويون في التجربة السوفييتية لدراسة مذنب « هالي » . ففي عام ١٩٨٤ ستنطلق نحوه محطة فضائيـــة سترگب على متنها جهاز مصنوع في النمسا ومخصص لقياس الحقل المغنطيسي في الفضاء الكوني . وقد ذكر هذا فيلليالد ريدلر ، نائب مدير المعهـــد النمساوي لدراسة الفضاء الكوني .

وقال ان التعاون مع الزملاء السوفييت قد سمح لبلاده بان تساهم بنشاط في استقصاء الفضاء الكوني . واستخدمت الاجهـــزة النمساوية ، بصورة خاصة ، في المحطتين الفضائيتين السوفييتيتين اللتين حلقتا في العام الجاري الى كوكب الزهرة .

***

جمـــع العلمـــاء السوفييت معطيات جديدة حـــول انزياح القارات . واثبتوا ان الكتـــل العملاقة التي تغطيهـــا القشرة الارضيـــة تنـــزاح بمقدار ٢٠ مليمترا ، وسطيا ، في السنة . واعلن يوري بولانجيه ، عـــالم الجيوفيزياء المعروف ، ان اعظم انزياح للقشرة الارضية في الاتحاد السوفييتي يسجل في آســـيا الوسطى . حيث تتقدم الكتلـــة التحتية الهندية نحو الشمال ، زاحفة على الكتلـــة الاوروبية – الآسيوية . ونتيجة لهذه العملية فقد تقاربت السلسلتان الجبليتان في بامير بمقدار ٦٠ سنتيمترا خلال عدة عقود . وتسفر هذه العملية عن عدد كبير من الزلازل الضئيلة .

***

تقدمت شركات من السويـــد وكنـــدا وفرنسا وبلدان اخـــرى بطلبيات لشراء مجموعات كبيرة من التراكتور السوفييتي الذي تبلغ قدرته ١٦٥ حصانا . ويقوم بانتاج هذا التراكتور مصنع في مدينة خاركوف الاوكرانية . وقد حـــاز هذا التراكتور على عدة جوائز دولية واجتاز الاختبار بنجاح في الولايات المتحدة الامريكية ، هذا الاختبار الذي يعتبر من اصعب الاختبارات في العالم . ويفوق هذا التراكتور السوفييتي افضل الانواع الغربية بمتانته واقتصاده . وقد تجاوز الاتحاد السوفييتي منذ زمن طويل بقية البلدان في انتاج التراكتورات ويحتل اليوم المرتبة الاولى ايضا في تصديرها . اذ يصدرها الى اكثر من ٧٠ بلدا .

●● واشنطن – يستدل من الاحصائيات السكانية العالمية أن عدد سكان العالم حاليا يبلغ نحو ٤٢٦ مليار نسمـــه ، اي ضعف عدد السكان عـــام ١٩٢٠ ، وان عدد سكان العـــالم سيصل الى عشرة مليارات نسمة تقريبا في عام ٢٠٥٠ .

●● موسكو – ازداد حجـــم الانتـــاج الصنـــاعي في الاتحـــاد السوفييتي في الثلث الاول مـــن العام الحالي بـ ٢،٤٪ بالمقارنـــة مع الانتاج في الفترة نفسها من العام الماضي – هذا ما اعلنتـــه لجنة الاحصاء المركزية . وقـــد ازداد الانتاج في شهر اذار بنسبة ٣،٤٪ وارتفعت انتاجية العمل طول الاشهر الثلاثة بنسبة ٢،٥ بالمئة وفي شهر اذار بنسبة ٣،١ بالمئة . و ٧٠ بالمئة من ارتفـــاع الانتاج تم بفضل زيادة نجـــاعة العمل .

وفي الفترة الزمنية المذكورة تم انتاج ٣٦٩ مليار كيلو واط مـــن الكهرباء و ١٥٠ مليون طـــن من النفط و ١٢٥ مليار متر مكعب من الغاز و ١٨٦ مليون طن من الفحم و ٥٤٢ الف سيارة ومليوني جهاز تلفزيوني ومليـــون ونصف المليون ثلاجة و ٩٨٠ الف الة غسيل و ٢٤٨ مليـــار متر من النسيـــج و ١٨٩ مليون زوج من الاحذية الجلدية و ١٧٤٢ مليون ساعة .





● المجتمع الاشتراكي كريم نحو اطفاله . ويفخر الاتحاد السوفييتي بنظامه التعليمي الـــذي يضم اكثر من ٤٥ مليون من اطفال المـــدارس . وفي الصورة : أطفال احـــدى المـــدارس في مدينة « يوشكار اولى » التي تقع في القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي ●
( خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية )

# الســـــلام في العـــالم اجمـــع

## (هكذا هتف الطلائعيون (أبناء الكادحين ) السوفييـــت في عيدهـــم الستـــين)

● موسكو خاص بـــ « الاتحاد » – احتفل ، يوم الاربعاء الماضي (٥/١٩) ، في الاتحاد الســـوفييتي وفي موسكـــو بشكل خاص بعيد الطلائعيين السوفييت ( ابناء الكادحين ) الذين ظهرت فصائلهم الاولى في عام ١٩٢٢ ، في احدى المناطق العمالية في موسكو .

وقد نقل مراسلو اذاعة موسكو يوم الاربعاء الماضي ( ٥/١٩ ) تحقيقا خاصا بهذا العيـــد من الساحـــة الحمراء في العاصمة السوفييتية جاء فيه :

كان الطقس في موسكو غائما . لكن الساحـــة الحمراء بدت جزيـــرة مشمسة . فالوان الرايات والازهار وملابس الاطـــفال الذين شاركوا في مسيرة العيد كانت ناصعة . وبدت على صدر كل طفل الياقة الحريرية المثلثة الحمراء وهي شعار يـــدل على انتمائهم الى منظمة الطلائع . ومثل هـــذه الياقات كانت موجودة قبل ٦٠ سنـــة لدى اربعة آلاف طفل فقط . اما الان فيحملها ٢٠ مليون تلميذ سوفييتي تصل اعمارهم حتى ال ١٤ سنة .

لقد جاء يوم الاربعاء ( ٥/١٩ ) الى عيد الطلائع قدامى حركة الطـــلائع في البلاد : مندوبو مؤتمـــر الكومسمول ، الذى كان لا يزال منعقدا في موسكو ، وضيوفه الاجانب وبضمنهم ضيـــوف من البـــلدان العربية .

وصعد الى منبر ضريح لينـــين ، الذى يقع في الساحة قرب جدار الكرملين ، قادة الحزب والدولة السوفييتية .

وهنا ليونيد برجنيـــف الطلائـــع بالعيد ال ٦٠ لمنظمتهم . وقرا كلمة برجنيف بوريس بوستاخوف ، الامين الاول للجنة المركزية للكومسمول .

والكومسمول – منظمة الشباب – هو الذى يرعى حركة الطلائع .

وجاء في كلمـــة بوريس باستوخوف : ان تاريخ منظمة الطلائع هو جزء لا يتجزأ من تاريخ بلادنـــا السوفييتية المتعددة القوميات . وتتلمذ العديد مـــن الاجيال السوفييتيـــة في منظمـــة الطلائع على روح التعاون وهي الروح الرفاقية . وحافظوا الى الابد على الذكريات الطيبة عن فصيلتهم الطلائعية .

واضاف باستوخـــوف : ان الحزب والشعب السوفييتي يعملان كل ما في وسعهما من اجـــل ان تعيشوا ، ايها الاطفال الاعزاء ، في ظل السلام . ومن اجل ان تكون طفولتكم سعيدة وسارة .

ثم دوت اشارة بدء عرض الطلائع المهيـــب وسعى الطلائعيـــون في تكويـــن طوابير العرض التي تحدثت عما تمارسه فصائلهم الطلائعية من اعمـــال وقد راينا لافتات تتحـــدث عن المتنزهات والحدائـــق الجديدة التي خططهـــا الطلائعيون وعن نجاحاتهم في الدراسة وعن جميع امور الطلائعيين الصغار .

ومعروف ان الطلائعيين يسعون الى الاسهـــام بقسطهم في اعمال البلاد . فهم يجمعون نفايات المعادن والورق التالف . وتحظى بشعبية كبيرة عندهـــم في الصيف المخيمات التي تقترن فيها الراحة بعمل كـــل منهم حســـب طاقته في حقول المزارع التعاونيـــة والحكومية . وقد انتشرت بشكل واسع جدا حركـــة الطلائع العسكرية الوطنية التي تعتني بقبور الجنود الذين استشهدوا في سنوات الحرب العالمية الثانيـــة عندما دافع الشعب السوفييتي عن حريته واستقلاله في المعارك ضد المانيا الهتلرية التي هجمت عـــلى الاتحاد السوفييتي . ويساعـــدون اسر المحاربـــين القدامى في هذه الحرب . ويستعـــدون بانفسهـــم ليصبحوا مدافعين عن الوطن اذا اقتضت الضـــرورة ذلك .

وقد ظهر في الساحة الحمراء الطلائعيون الذيـــن يمارسون الرياضة في الاندية الرياضية في موسكو . والصبيان والصبايا الذين يقومون بتادية تماريـــن الجمباز . والراقصون الذين حلوا بيدلاتهم الوطنية بحل الرياضيين . وقد اشتـــرك في الاحتفالات في موسكو الطلائعيون من جميع الجمهوريـــات المتحدة ال ١٥ التي تؤلف قوام الاتحاد السوفييتي .

لقد عرضوا طبعا الفن الاصيل لشعوبهـــم ، بحلقة الرقص والغناء المنسجمة . وكونت صفـــوف المشاركين في العيد الرقـــم ( ٦٠ ) الذى به أراد الطلائعيون ان يرمزوا الى اقتراب الذكرى الكبيرة في تاريخ الاتحاد السوفييتي ( في كانون الاول المقبـــل ) الا وهي ذكرى ٦٠ سنة على تأسيـــس الاتحـــاد السوفييتي وذلك عندما اتحـــدت الجمهوريـــات السوفييتية وكونت دولة واحدة .

ولقد اعلنت هذه الدولة عن السلام هدفا رئيسيـــا وحيدا في سياستها الخارجية . ان السلام تحتاجـــه جميع الشعوب وربما يحتاجه الاطفـــال أكثر من اى شخص آخر . واولئك الذين يظهرون لتوهـــم الى الوجود .

لقد راينا في الساحة الحمراء مئات الاعـــلام الزرقاء التي يحملها الطلائعيون . وقـــد اصطفـــت فصائل الطلائعيين بشكل اصبحت فيه كل مساحـــة الساحة الفسيحة تشغـــل كلمـــة واحـــدة الا وهي السلام .

وهتف جميع المشاركين في العيد وجميع الضيوف : السلام في العالم اجمع !

# رياضتي

# بلديــة الناصرة ترعى وتنظـم أحـــد اضخم المهرجانــات الرياضية فى المدينة

*** رامــز جرايســى : سنواصـــــل دعـــم الريـــــاضة والنــوادى * ٦٠ مبــاراة فى خمســة انــواع ريـــــاضــة علــى مـــدى اسبـــوعــين ***

● **الناصرة — لمراسلنا — فى اطـــار السياسة المثابرة لتشجيع الريــاضة ودعم نوادى الشبيبـــة فى مدينة الناصرة نظمــت بلدية الناصرة — قسم الريــاضة — احد اضخـم المهرجانات الرياضية بين النوادى وذلك فى الفترة بين ٣ —١٦ /١٩٨٢/٥ حيث جرت ٦٠ مبـــاراة فى خمسة انواع رياضة مختلفة للصغار والكبار واختتمت باحتفال كبير ، يوم الأحـــد الماضى ، تحت رعاية القائم باعمـــال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسى ، ورئيس قسم الشبـــاب فى البلدية المهندس رافع شحبـــرى .**

وقد شارك فى هـــذا المهرجـــان الضخم الرياضيون الشبـــاب من ١١ ناديا فى المدينـــة هى : نادى الطلبة العرب ونادى مدرسة الفرير ونـــادى كشافة الصـــداقة ونادى الكشـــاف الاسلامى ومركز الاحداث الارثوذكسى ونادى القلعة ( حى الصفافرة ) ونادى حى النمساوى والكشـــاف الكاثوليكى وناديا المدرستين الاعداديتين ا و ج ونادى حى فرح . وكلف المهرجان ١٠ الاف شاقل . ووفر حكام المباريات ومركزو واعضاء النوادى مبلغـــــا مشابها نتيجة عملهم التطوعى .

وقد اشاد المهنـــدس جرايسى ، فى الاحتفال الختامى ، بروح العمل وحب الرياضة وتطويرها . وقال : سنواصل دعم الرياضة والنوادى بكل امكاناتنا.

وتكلم فى الاحتفال أيضا السيـــــد سهيل منصور فشكر البلدية بـــــاسم نوادى المدينة على مبادرتها لهـــــذا المهرجان ودعمها مثل هذه النشاطات التى تزيد من روح الاخوة بين النوادى واعضائها على مختلف طوائفهم .

وتكلم الاستاذ معين شمشوم، مركز قسم الرياضة فى البلدية والاب الروحى لهذا المهرجان ، فحيـــى المشاركين فى المهرجان واشــــاد بشكل خاص بنادى الطلبة العرب الذى نظم اليوم النهائى فى المهرجان بشكل رائع .

ثم تم توزيع الكؤوس والميداليات علـــى الفرق الريـــاضة والرياضيين الفائزين . ومنح نادى الطلبة العرب كاسا خاصا تقديرا لنشاطاته واخلاصه لذكرى فقيده الشاب المرحوم ســـامى محمد القدسى واحيائه ذكراه فى السنة الثانية على وفاته . ( فى السنـــــة الاولى على وفاته اقيم مهرجان رياضى ايضا ) .

ومن الجدير بالذكر ان المباريـــــات اختتمت بلعبة المحطات باشتراك ١٠٠ رياضى من جميع النوادى .

## تحرير رفعــت ترك

● تل أبيب — ذكرت صحيفـــة اخبار الرياضة ، امس الاول الاحد، ان ادارة فريق هـ. تل أبيب وافقت على تحرير اللاعب العربى رفعت ترك وان فريقى هـ. رمات غـــان وم. يافا معنيان بضمه الى صفوفهما .

## فى مدرسة الناصرة الثانوية البلدية

# مهرجـــان رياضى كبيـــر

● **الناصرة — من عمـــر مصلح — اقــامت المدرسة الثانوية البلدية فى الناصرة، يـــوم الاربعاء الماضي ( ١٩ ايار ) ، مهرجانا رياضيـــا كبيرا تضمن مباريات فى كرة القدم وكرة السلة والعابـــا رياضية أخرى متنوعة .**

وافتتح مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحيم غنيم هذا المهرجان الرياضي الضخم . فحيى منظمي المهرجـــان والمشاركين فيه من طلاب ومدرسين . وكانت بداية المهرجان العدو لمسافـــة ٣ الاف متر لطلاب الحادي عشر ( ذكور ) . وفاز بالمرتبة الاولى الطالب محمد عمري . اما فى العدو لمسافة ١٢٠٠ م لطالبات الحادي عشر ففازت بالمرتبة الاولى الطالبة ابتسام بزبك . فى حين فازت الطالبة سوسن زعبي بالمرتبـــــة الاولى فى السباق نفســه لطالبات الصف العاشر . وفى سباق الـ ٣ الاف متر لطلاب الصف العاشر فاز الطالب شعبان طه بالمرتبة الاولى.

بعد ذلك جرت مباراة فى كـــرة القدم بين فريقي الصف العاشر (ج) والصف الحادي عشر ( ب ) انتهت بفوز الاول .

اما فى لعبة الكرة الطائرة فقـــد جرت مباراة بين منتخبي طالبـــات الصف الحادي عشر وطالبات الصف العاشر انتهت بفوز المنتخب الاول .

وفى مباراة اخرى جرت بين منتخبي طلاب الصف الحادي عشر وطـــلاب الصف العاشر فـــاز منتخب طلاب الصف العاشر .

وفى مباراة كرة الســلة بين منتخبي طلاب الصف الحـــادي عشر وطلاب الصف العاشر فاز الاول .

وبعد هذه المباريات جرت العاب رياضية متنوعة هي عبارة عن ٢٢ محطة استمرت ساعة ونصف الساعة.

وكانت المباراة الرياضية الختامية مباراة فى كرة القـــــدم بين منتخبي المعلمين والطلاب انتهت بفوز منتخب الطلاب . هذا وتم فى نهاية المهرجان توزيـــع الميداليات على الطـــــلاب الفائزين . وقد فاز الصف الحادي عشر « هـ » بكاس المدرسة .

# منتخب الطــلاب العــرب بطل دورى «التخنيون»

**حيفا — من سليم سلامة — لاول مرة منذ ٤ سنوات فاز منتخب الطلاب العرب فى التخنيون ببطولة الدوري فى لعبة « الكات ريجل » . وهي مباراة فى كرة القـــدم بتكوين صغير للفريقين يبلغ الـ ٦ لاعبين .**

فبعد انجازات رياضية هامـــــة حققها منتخب الطلاب العرب على مدار السنة الدراسية تمكن من الوصول الى مباراة التصفية النهائية التي جرت يوم الاحد الماضي ( ١٦ ايار ) . وهو يوم الرياضة فى معهد الهندسة التطبيقية ( التخنيون ) .

ومنذ بداية المباراة ظهر جليا تفوق منتخب الطلاب العرب . وفى الدقيقة الرابعة تمكن اللاعب وليد منصور من تسجيل هدف الفريق الاول . الا ان الفريق الخصم تمكن وقبل انتهـــاء الشوط الاول من تسجيل هـــدف التعادل . وعلى الرغم من الهجمات العديدة التي شنها الطلاب العرب فى الشوط الثاني على مرمى الفريـــق الخصم لم تثمر هذه الهجمات ، ولم تترجم الى لغة الاهداف .. وهكذا حتى نهاية المباراة .. ولهذا لجـــا الحكم ، كما هي العادة ، الى ضربات جزاء . وهنا تمكن فريق الطلاب العرب من الفـــوز بلقب « بطـــــل دوري «التخنيون» » .

واثار المستوى الكروي للفريـــق الطلاب العرب فى «التخنيون» اعجاب الجمهور . وبرز بين لاعبيه حارس المرمى اللاعب فالح غنـــايم ولاعب الهجوم وليد منصور . وكان منتخب الطلاب العرب قـــد لعب بالتركيب التالي : فالح غنايم ( حارس المرمى ) وليد منصور ومحمد منصور وابراهيم منصور وجمال رابي وربـــاح خروب وبطرس عوض .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الطلاب العرب فى «التخنيون» تدعم الفريق الطلابي العربي بقدر امكاناتها .

# مباراة الاختبار لشفاعمرو فى ٥ حزيران

*** محكمـــة الطــاعة تؤجــل المبـــاراة اثـــر اكتشـــاف تــــلاعــب فى مبــــاراة اشكلون — مرمـــورق * مــرارة فى شفــاعمرو وقرانـــا العربيـــة ***

● **تل ابيب — بقـــرار من محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلى العام تاجلت مباراة الاختبار الاولى بـــين فريقى ابنـــاء شفاعمرو وهـ. بات يام لمدة اسبوعين على الاقل .**

وكان مقررا ان تجرى هذه المباراة على ملعب رمـــات غان يوم السبت الماضى فى اطار مباراتى الاختبار للبت فى اى من الفريقين سيصعـــــد الى الدرجة القطرية ، غير ان فريق بـــات يام اشتكى الى محكمة الطـــــاعة طالبا تاجيل هذه المباراة لاعتقاده بانه لا يحتاجها كي يصعد الى الدرجـــــة القطرية .

ويقول فريق بات يام انه يحتـــــل المرتبة الاولى فى قـــائمة الـــدورى ( درجة أولى — المنطقة الجنوبية ) . وان هبوطه الى المرتبة الثانية لم يكن نزيها اذ أن فريق هـ. اشكلون احتل المرتبة الاولى بعد فوزه غير القانونى فى مبارياته الاخيرة .

ومعروف أن فريـــق اشكلون الذى كان يحتل المرتبة الثانية فاز على فريق هـ. مرمورق بالنتيجة ٦ — ١ . وبهذا ارتقى الى المرتبة الاولى ومن ثم الى الدرجة القطرية دونما حاجـــة الى اجراء مباراة الاختبار .

ويدعى فريق بات يام بان تلـــك المباراة كانــت مباعة وبان فـــوز اشكلون لم يكن قانونيا . وقد دعـــم فريق بات يام ادعاءه بتقرير من مكتب مخابرات مدنية قدمه الى الاتحـــاد العام لكرة القدم . وبناء عليه قررت محكمة الطاعة النظر فى الموضوع خلال اسبوعين واجراء مباراتي الاختبار مع شفاعمرو فى ٥ و ١٢ حزيران .

### ●● من سيكون الخصم ؟

على ضوء هذه التطورات بـــات محتملا الا يجـــرى الفريق الشفاعمرى مباراته مع بات يـــام . فاذا وافقت محكمة الطاعة على تقريـــر المخابرات المدنية فسيسقط فريق اشكلون ويبقى فى الدرجة الاولـــى . وسيصعد فريق بات يام حينئذ الى الدرجة القطريـــة بدون مباراة اختبار . وسيكون خصم الفريق الشفاعمرى فى مباراتي الاختبار هو فريـــق سفار شر السبع ( الذى يحتل المرتبة الثالثة فى قـــــائمة الدورى ) .

### ●● من يدفع لشفاعمرو ؟

هذا واثار قـــرار تـــاجيل المباراة مرارة فى نفوس فريق شفاعمرو والوف مؤيديه الذين هرعوا الى ملعب رمات غان ، يوم السبت الماضى ، دون ان يعلموا بالتطورات الاخيرة .

ويشكو فريق شفاعمرو من خسائره المادية والمعنوية فى التحضير لهــــذه المباريات . اذ انه اقام معسكر تدريب خاص فى قرية المكابيا لمدة اربعة ايام بلغت تكاليفه ١٤٥ مليون ليرة . وقال عدد من اللاعبين ان قرار التاجيـــل يضر بوضعهم النفسى ويمس بلياقتهم البدنية وقد يؤثر على لعبهم بعـــد اسبوعين .

هذا وتقدمت ادارة الفريق بطلب الى محكمة الاتحاد العام مطالبة بدفع التعويضات عن الخسائر المادية .

## غرائب الطبيعة

# طــائــر لا يطــير !

● من بيضة ضخمة يبلـــغ طولها ١٧ سنتيمتـــرا وتـــزن حوالى ١٣٥٠ غراما يخـــرج طائر النعام ، اضخـــم طائـــر يعيش الان على سطح كوكب الارض ولكنه لا يطير .

فى حفرة صغيرة فى الارض توضع حوالى ثلاثـــين بيضـــة وضعتها اثنتان او ثلاث مـــن اناث النعام . وعندما يحـــل الليل يتناوب الذكـــور عمليـــة حضانة البيض اما الاناث فتقوم بهذا العمل خلال النهار ..

وبعـــد ستة اسابيع مـــن الحضانة ينقر فـــرخ النعـــام قشـــرة البيضـــة ويخرج الى الحياة .

وفرخ النعام كبير نسبيا اذا ما قورن بفراخ الطيور الاخرى .. ولونه ابيض ضارب الى الصفرة فيه بقع رمادية وبنية. وما ان يجف جسمه من السائل الذى كان يحيـــط به داخـــل البيضـــة حتى ينتصـــب واقفـــا ويتبـــع الطيـــور الكبـــيرة فى سيرها .

طول الفرخ عندما يخرج من البيضة حوالى ( ٣٠.١ سم ) وهو ينمو بسرعة خـــلال الشهـــور الاربعة الاولى ثم يتباطأ نموه بعد ذلك . وعندما يبلغ مـــن العمر اربع سنـــوات يغـــدو اضخم طائر فى العالم اذ يصبح طوله ( ٢٠.١ ) متـــر ووزن حوالى ( ٢٥٠ ) كغم .

ان طائرا ثقيلا بهذا الوزن لا يستطيع أن يطير وخاصة ان جناحيـــه ليســـا قويـــين ولا طويلين الى درجة كافية .

والنعام طائر يجيد الركض، وسرعته تصل احيانا الى ٥ كم فى الساعة ، ويمكنه ان يتابع الركض لفترة طويلـــة يقطـــع خلالها مسافة لا بأس بهـــا . فاذا أحس الطائـــر بالتعـــب والخطر معا ، فانه يدافع عـــن نفسه بقائمتيـــه الضخمتين ، المجهزتين بمخالب حادة جارحة قادرة على تمزيـــق جســـم الحيوان الـــذى يهاجمـــه او الصياد الذى يلاحقه .

والنعام يسير فى طريـــق الانقراض . فقبل عدة قـــرون .. كانت اسراب النعام تعيش بغزارة فى سهوب افريقيا وفى شبه الجزيرة العربية . امـــا الان فان اعدادا قليلـــة منـــه تعيشـــ فى افريقيـــا الوسطى والسودان . وقد تعرض هذا الطائر الى عمليات ابادة مـــن قبل الانسان على مر العصور والازمان .

ففى العصـــور الرومانيـــة ، كان يتم صيد اعداد هائلة منه لصنع الادوية . ويعدد القدماء مائة علة يمكن شفاؤهـــا اذا تناول المريض دهن أو كبد او قلب هذا الطائر .

وفيما بعد اكتشـــف الانسان ان ريش هذا الطائر الضخـــم ناعم جدا ؛ فبـــدات عمليـــات اصطياده للحصول على هـــذا الريش وحشـــوه فى المسانـــد والفرش والمخدات .

وكان من نتيجـــة حمـــلات الابادة هذه ان تناقص هـــذا الطائر الى ان تنبهت الحكومات لاهميته فمنعت صيده ليعـــود ويتكاثر من جديد .

وقد استطـــاع سكان افريقيا تدجين هذا الطـــائر وتربيته فى المزارع لاستخدامـــه فى اعمال شتى .

طائر النعام غير مؤذ اطلاقا وهو لا يهاجـــم الا فى حالـــة الدفاع عن نفســه .

## الحـــزب الشيـــوعى الاســـرائيلى

*** نشاطـــات * محـــاضرات * ندوات ***

● فرع شفاعمرو — يوم الاربعاء ٨٢/٥/٢٦ الســـاعة ٦٠٠ مساء فى نادى الحزب — احتفالا بمئة سنة على ولادة غيورغى ديمتروف تعقـــد محاضرة عنوانها : « تراث ديمتروف عن العمل الجبهوى » . المحاضر : سميح غنـــادرى .

● فرع الناصرة ( اتحاد الشبيبة ) — على شرف يوم الطفل العالمي يقام مهرجان للاطفال يوم الاحد ٨٢/٥/٣٠ من الساعة ٩٠٠ صباحا حتى ساعات بعد الظهر فى ساحة «بيت الصداقة» فى الناصرة . فى البرنامج: * العاب * هوايات * برنامج فني * عرض افلام * معرض كتب .

● فرع سخنين ( اتحاد الشبيبة ) — على شرف يوم الطفل العالمي تقيم منظمة ابناء الكادحين — قطاع البطوف مهرجانا احتفاليا يـــوم الاحد ٨٢/٥/٣٠ من الساعة ٨٠٠ صبـــاحا وحتى ساعات بعد الظهر . فى البرنامج : * العاب * عروض رياضية * فقرة فنية وغيرها .

## الدائرة المركزية للتثقيـــف السياسى — الفكرى

**دورة قطرية فى الناصرة بين ٢١ — ٨٢/٥/٢٧**

● الثلاثاء ٢٥—٥ — الســاعة ٩٠٠ صباحا محاضـــرة حول « الازمـــة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فى اسرائيل » . المحاضر : تمـــار غوجانسكى .

● الاربعاء ٢٦—٥ — الساعة ٩٠٠ صباحا . محاضرة حـــول « دور الدولة فى المجتمع الراسمالى فى عصرنا » . المحاضر : سالم جبران .

● الخميس ٢٧—٥ — تنتهى الدورة ظهرا بمحاضــرة حول « حركـــة القرامطة » .

■ مركز الدورة — زاهى كركبى .

[ بعد كل محاضرة يجرى بحث ونقاش حسب فرق وبعد ذلـــك يجرى الرد على الاسئلة والتلخيص بمشاركة جميع المشتركين ] .

## جبهـــة سخنـــين الدمقراطية

تدعو جماهير العمال والطلاب لسماع محاضرة عن عباس محمود العقاد كناقد ، يقدمها الاستاذ منقـــال ابو يونس ، وذلك يوم الجمعـــة ٢٨—٥—٨٢ فى تمام الساعة السابعة مساءا فى نادى الحزب الشيوعى فى القرية . الدعوة عامة .

## تعـــازينـــــا

● الى الاخ سليم صفدى ووالده عارف فى المعتقل من مسعدة المحتلة وجميع آل صفدى فى الهضبة المحتلة بوفاة الوالدة .

لجنة المبادرة الدرزية

● الى الرفيق توما واولاده واخواتـــه وعموم آل ابو عقل واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم الوالد حنا ابو عقل ( ابو توما ) . لـــه الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والجبهة — كفر ياسيف

● الى الاخ عامر نفاع بوفاة الوالد .

رابطة الطلاب الجامعيين — شفاعمرو

● الى الرفيق سليم ابو الشيخ ووالده واخوانه بوفاة المرحومـــة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● والى الاخوين محمد ومحمود حنيني وجميـــع الاهل بوفاة المرحوم خميس .

● والى آل غريب فى الناصرة والخارج بوفاة المرحوم احمد غريب . للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — الحى الشرقى — الناصرة

● الى الزميل رياض محمد مجدوب وعموم آل مجدوب واقاربهم بوفاة المرحوم ابنك حمودى .له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعى فى ابو سنان

● الى الرفيق سليم ابو الشيخ وعموم الاهل والاقارب بوفاة المرحومة الوالـــــدة .

عبد القادر شاهر وسنان عازم — الطيبة

## ** وفـــاة فـــاضل

● الناصرة — شيعت الناصرة ظهر السبت الماضى الى مثواه الاخير المرحوم طنوس سروجى عن عمر يناهز الثمانين عاما . وقد كان المرحوم على طول حياته الطويلة شخصا مستقيما ، ربط مصيره بالحركة الوطنية وكان صديقا راسخا لحزبنا الشيوعى . فاعضاء الحزب الشيوعى فى النـــاصرة يتقدمـــون باحر التعازى الى آل السروجى وعموم الاقارب بوفاته . له الرحمة ولكم من بعده طول البقـــــاء .

## قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

الياس رستم ( ابو بشارة ) واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم فى الداخل والخارج ، يدعونكم لمشاركتهم فى قداس وجناز الاربعـــين راحة لنفس المرحوم

بشــــــارة اليـــاس رستـــم

وذلك يوم السبت ٢٩—٥—٨٢ الساعة العاشرة صباحا فى كنيســـة الروم الكاثوليك فى حيفا . راجين اعتبار هذه الكلمـــة بمثابـــة دعوة شخصية لكل منكم .

**لا أراكم الله مكروها بعزيز .**

## دروس « كامـــب ديفيد » — بقيـــــــة

عـــلى ذلك . من الواضـــح ان م.ت.ف فى ظروف كهذه لا تستطيـــع الاعتراف باسرائيل التى لا تعترف بهـــا وتتنكـــر للحقوق الوطنية للشعـــب العربى الفلسطينى وتعمد الى ابقائه شعبا من اللاجئين بدون وطن .

لهذا فان الاستنتاج الصحيح هـــو انه من الضرورى التوصل الى اعتراف متبادل بين اسرائيل و م.ت.ف كممثل وحيد للشعب العربى الفلسطينى والى اعتراف متبادل بحق وجود دولتـــين تتمتعـــــان بالسيادة ، فلسطـــين واسرائيل ، ضمن حدود الرابع مـــن حزيـــران عـــام ١٩٦٧ . و م.ت.ف مستعدة لهذا .

**من الطبيعي ان توجب اتفاقيـــة السلام الغاء قرار ضم القدس العربية وهضبة الجولان ، وتفكيك جميـــع المستوطنات فى المناطق المحتلة .**

اتفاقيـــة السلام تعترف بالقـــدس الغربية عاصمة لاسرائيل والقـــدس الشرقية عاصمة لفلسطين . وفى اطار اتفاقية سلام هنـــاك مكان لترتيبـــات يتفق عليها وتضمـــن التعاون بـــين القسمين الاسرائيلى والفلسطينى مـــن المدينة فى المجال البلدى والوصـــول الحر الى الاماكن المقدسة والتحـــرك الحر بين قسمى المدينة وغير ذلك .

وازاء الهوة القائمـــة منذ عـــدة سنوات ، بسبب الحـــروب وعـــدم الثقة ، فباستطاعة ضمانات دوليـــة فعالة تقديم مساعدة كبيرة لضمـــان وجود وتنفيذ اتفاقية الســـلام . ان ضمانات كهذه باشراف الامم المتحـــدة وباشتراك الولايات المتحدة والاتحـــاد السوفييتي ودول اخرى لا يوجد اثبت منها بالنسبة لسلام وأمن اسرائيـــل والدولة الفلسطينيـــة المستقلة التى ستقوم ولكل دول المنطقة .

وكجزء من الاتفاقية يمكن تثبيـــت ترتيبـــات امن متبادلة مثل مناطـــق منزوعة السلاح وغيرها .

وخلاصة الامر :

من المؤكد انه يمكن احلال ســـلام اسرائيلى — فلسطينى يكون اساسا لسلام اسرائيلى — عربى شامـــل . ومن اجل التوصل الى سلام شامـــل عادل وثابت ، الذى هـــو فقط يعطى الامن لاسرائيـــل ، يجب تغييـــر السياسة الاسرائيلية التقليديـــة مـــن الاساس .

السلام العادل هو مرساة النجـــاة لاسرائيل . ومن يعتقد ان شعبنـــا يستطيع الحياة الى الابد على السيف و « التفوق العسكرى » المستمر فمن المحتمل انه يخـــاطر بوجود دولـــة اسرائيل ذاتها .

**[ كيف يجب التوصـــل الى تحولات فى القيم فى اسرائيل والى تحولات فى نسبة القوى السياسية والى رص صفوف جميع قوى السلام والواقعية — الجواب على كل هـــذا فى المقال التلخيصي القادم ] .**

* نشرت الاقســـام الاولى والثانية والثالثة من هذا المقال فى اعـــداد « الاتحـــاد » ١١—٥—٨٢ و ١٨—٥—٨٢ و ٢١—٥—٨٢ .

## تعقيبا على تقرير «قسم الابحاث» — بقيـــــة

فما هى الحقائق ، وماهى ابعادهـــا المأساوية :

* ينطلق « بنك اسرائيل » فى رسم توقعاته من نفس القـــاعدة التضليلية التى طالما تنطلق منها الحكومـــــة لتشويـــه مغزى وابعـــاد التطور . والمؤشرات الاساسية التى تعتمـــد عليها لرصد مسار التطور تثبت ذلك. فالمؤشرات التى اعتمدت عليها تعتبر ثانوية من حيث الاهمية الاقتصاديـــة ومن حيث موقعها فى مجمل مجـــرى النشاط الاقتصادى ، اضافة الى ان معطيات هذه المؤشرات تعتبر نتـــائج مؤقتة لاسباب متعددة غير ثـــابتة القاعدة . وكيف يكون ذلك :

● اولا : السمة الاولى التى يركز عليها « قسم الابحاث » لاثبات بداية الانتعاش الاقتصادى هى زيادة نسبة البيع فى السوق المنظمة للمفرق . فمن ناحية اقتصادية فانه فى وضـــــع التطور الطبيعى ، وفى مرحلة مـــــن مراحل تطور دورة الازمة الاقتصادية الراسمالية فى بلد راسمالى معين تكون ظاهرة ومرحلة الانتعاش الاقتصادى نتيجة حتمية للنشاط الاقتصادى وزيادة وتائر الانتاج والاستثمارات واتساع نطـــاق ونشـــاط الســـوق المحليـــة واستيعاب عمال جدد وتحسن نسبى فى وضع الطلب على الخدمات والسلع الاستهلاكية وزيادة البيـــع بالمفرق . ولكن ، فى اسرائيل فانه اذا كـــانت هنالك بوادر « انتعاش اقتصادى » فهى ليست نتيجة لزيادة النشـــــاط الاقتصادى بتاتا . حتى مديـــر « بنك اسرائيل » « موشى مندلباوم يعترف — ( هآرتس ٩—٥ ) بانه لا يرى فى الافـــق ايـــة بادرة لزيادة النشـــاط الاقتصادى . ولهذا ، يمكن التاكيـــد بان زيادة البيع فى المفرق هى ظاهرة مؤقتة لا تعكس فى اسرائيل مـــدى الانتعاش الاقتصادى وانما هى عبارة عن مؤشر واضح لمدى تعمق الازمـــة الاقتصادية وتاجيج حدة احد مظاهرها — التضخـــم المالى . فخلال الثلاثة اشهر الماضية التـــى شملها التقرير ارتفع جدول الغلا باكثر من ٢١٪ فى وقت اشتـــد فيه التآمر على مستوى اجور العاملين . ولذا كان مـــــن الطبيعى جدا فى ظروف تصاعد وتائر الغلاء ، وخاصة اسعـــــار المواد الاستهلاكية التموينية ( بعد تقليـــص السوبسيديا ) والخدمات ان يسارع اصحاب الدخـــل المحدود — الغلبية الجماهير الشعبية — الى التخلص من نقودهم بشراء السلع التموينية وخزنها خوفا على نقودهم التى تفقد قيمتهـــا تدريجيا بفعل التضخم . وهذه الظاهرة مؤقتة وترافق كل اقتصاد مريض .

● ثانيا : ان زيادة جباية الضرائب عن الاستيراد المدنى ومن ضريبة القيمة الاضافية ليست مرآة للانتعـــــاش الاقتصادى . فزيـــادة حجم الاستيراد واغراق السوق ببضائعه يقابلـــه فى الجهة الثانية الحد من نطـــاق تداول بضائع الانتاج المحلى وضرب مواقعه فى سوق المزاحمة . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان التعديلات الاخرة التى شملها الاصلاح الضرائبى لحكومة ارباب الرأسمال الكبير الليكودية — المفدالية قد خففت العبء الضرائبى عن كاهل اصحـــاب الرساميل الكبرة من المصدرين والمستوردين مقابل زيادة « نجاعة » جباية الضرائب من أصحاب الداخل المتوسطة والصغيرة ومـــن الجماهير الشعبية المستهلكـــة ذات الداخل المحدودة ( ضريبة القيمـــة الشرائية والاضافية — ا. س. ) .

● ثالثا : يدعى التقرير انه تلوح فى الافق بوادر لزيادة نشاط القطـــاع التشغيلى فى العام ١٩٨٢ ! وانه قد تحقق تقليص فى عدد العاطلين عـــن العمل فى الربع الاول من هـــــذا العام !! وهذا بالطبع يتنـــاقض واعتراف مدير البنك نفسه بانه لا يرى فى الافق اى احتمال لزيـــادة النشاط الاقتصادى . هذا من جهة ، ومـــن جهة ثانية فان المؤشرات الاقتصادية — الركود الاقتصادى وعدم زيـــــادة الاستثمارات الانتاجية وزيادة العسكرة والانفاق العسكرى ... — تشير الى انه لن يكون فى وسع الفروع الانتاجية التى تواجـــه الازمـــة والعراقيل — ( من السلطة ) — استيعاب البطالة المنتظرة التى سيلفظها القطاع الحكومى ( العام ) كما تخطط السلطة . فمدير « بنك اسرائيل » يعترف ( «هارتس» ٩—٥ ) بـــان القطـــاع العـــام — « الخدمات العامة والتعليم وشركـــة ال — عال وشركة الكهرباء والموانىء والبريد ... » — سيواجه الجمود فى هذا العام ولن يستقبل عمالا جددا !! والجمود بالمفهوم السلطوى معنـــــاه التقليص وقذف قسم من العاملين الى سوق البطالة . ويـــدعى مندلباوم ، مدير بنك اسرائيل ، بان سبب الجمود المنتظر فى القطاع العام هو التكلفـــة الكبيرة لاستيعاب كل عامل جديد ، اذ انه — حسب ادعائه — مقابل كـــل شاقل اجرة يتلقاها المستخدم فى القطاع العام يدفع مقابله من « جيـــــوب اصحاب العمل » ٣ شواقل عمولة — ضرائب وغيرها — ! وهذه الحجـــة تستغل اليوم من قبل الحكومة لتصفية بعض مشاريع القطاع العام « شركة ال — عال وشركة الكهرباء والموانىء والبريد .. ) ونقل ملكيتها للقطـــاع الخاص ، والتستر وراء عدم ربحيـــة هذه المشاريع بسبب الاجور المرتفعة لعمالها ومستخدميها .ولا يخفى التقرير امكانية تخفيض قيمة الاجور الحقيقية للعاملين وتخفيض مستوى معيشتهم .

● رابعا : يذكر التقرير انه مـــن المنتظر زيادة الانتاج الصناعى وزيادة التصدير . واغلب الظن هنا زيـــادة الانتاج العسكرى والتصديـــــــر العسكرى . وما يعزز ظننا هذا هـــو اعتراف مدير « بنك اسرائيل » بحقيقة معهودة تتعلق بوضع دالة اقتصاديـــة هامة جدا تعتبر مرآة للتطور الاقتصادى وللحالة الاقتصادية ، واقصد ، ميزان المدفوعات . فمدير البنك مندلباوم يتامل — الصحف ٥/٩ — ويتوخى بان لا تحدث اساءة اضافية لوضع ميزان المدفوعات وعجزه المتراكم . فحسب رايه سيكون عجز الميزان التجـــارى الجارى فى هذا العام ٣٫٩ مليـــــار دولار مقابل ٤٫٤ مليار دولار فى العام ١٩٨١ !! و « التحسن » سيكـــــون نتيجة لهبوط الاستيراد العسكرى ب ٥٠٠ مليون دولار !! اى ليس نتيجة لتحسن وضع الانتاج التصديرى .

هذا بالاضافة الى انه من غير المضمون وسياسة تصعيد العدوان وبهيمنـــة الاحتـــلال تؤكـــدان ذلك — تقليـــص الاستيراد العسكرى ، حتى فى ظروف زيادة الانتاج العسكرى المحلى وزيادة النفقات المحلية . ويعترف مندلباوم أن المصروفـــات الاضـــافية للحكومـــة ( ومعظمها يصـــرف على العسكرة — ا. س. ) فى العام ١٩٨١ بلغت حوالى ١٠ — ١٢٪ من مجمل الانتاج، ولهذا يقترح تقليص العجز الحكومى تدريجيا حتى تصل المصروفات الاضافية فى نهاية العام ١٩٨٢ الى ٥٪ « فقط » مـــن المنتوج الاجمـــالى !! انظـــــر — « هآرتس » ٩—٥—٨٢ .

ان هذه الحقـــائق تؤكد مدى زيف المعطيات الرسمية ، ومحاولتهـــــا التضليل سياسيا بهدف ابعاد الانظار عن رؤية الابعاد المأساوية للسياسة الاقتصادية التى تنتهجهـــــا حكومة الكوارث .

## سكرتير عصبـــة حقـــوق الانســـان — بقيـــــة

حيال الغبن ، بل كشفه وتجنيـــد الراي العام لوضع حد له . « ان كل من يتجاهل او كل من لا يريد ان يعرف او كل من يعرف ولا يروي عما يعرف ولا يناضل ضد الغبن — مثله مثل المشارك فى الجريمة » وابلـــغ يوسف الغازي اللجنة بان السلطات منعت سلمان ناطور ، سكرتير لجنـــة التضامن مع اهالى الجولان ، من الحضور والادلاء بشهادته امام اللجنة. وطلب من السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ان يستنكر هذا العمل امـــام الحكومة الاسرائيلية .

وتضمنت شهادة يوسف الغـــازي وصفا مفصلا لاعمال القتل والانتقام من الشخصيـــــات الفلسطينية الشعبية ولمصادرة الحريـــــات الدمقراطية الاســـاس من اهالى المناطق المحتلـــة لاستغلال هذه المناطق اقتصاديا . كذلك تحدثت شهادته عن اعمال قمع الطلاب واعمال العقاب الجمـــاعى بصوره المختلفة وعن اسباب تصاعد مقاومة الفلسطينيين للاحتلال . كما تحدثت عن اضراب الجولان الشجاع والمستمر ومحاولات كسر هذا الصمود عبر الاعتقـــال والحصار العسكرى وحظر التجول واساليب القمـــع الاخرى . وقد اعتمد يوسف الغازي فى شهادته على امور شاهدها وسمعها بوصفه سكرتيرا لعصبة حقوق الانسان والمواطن وعلى امـــور وصلت الى العصبة وامور اخرى نشرت فى الصحف الاسرائيلية ، التي لم تنفها السلطات. كذلك اعتمد على شهادات الجنود ، الذين نشروا ما شاهدوه فى الصحف، وما قاله ضباط الاحتياط فى مؤتمر صحفي عقـــدوه فى القدس . كذلك اعتمد يوسف الغازي على وثائـــق نشرتها المؤسسات والهيئات الوطنية فى الضفة الغربية وقطاع غـــزة والجولان . وتحدث يوسف الغـــازي بتوسع عن حركة المواطنين الاسرائيليين الرافضة لاعمال الارهاب والقتـــل التي تنفذها سلطات الاحتلال بدعم من قادة السلطة . وقـــام يوسف الغازي بتسليم مجموعة من الشهادات وقصاصات من الصحف للجنة .

وبعد ان انتهى يوسف الغازي من اسماع شهادته قام اعضاء اللجنـــة بتوجيه الاسئلة اليه بهدف توضيـــح بعض الامور ومعرفة صحتها . وشكرت لجنة الامم المتحدة عصبـــة حقوق الانسان والمواطن ويوسف الغازي على قرارهما الاسهام فى كشف الحقيقـــة عن انتهاكات حقوق الانسان فى المناطق المحتلة .

# حـل مجلس ابو سنـــان حلقـــة في سلسلـــة التآمـــر على المزيـــد مـــن المجالس العربيـــة

**※ المفدال والليكود يعمدان الى سياسة الحل لضمان مواقع عكاكيزها المهترئـة في القرى العربية ※**

**● ابو سنان — لمراسلنا — اكمل وزير الداخلية والبوليس المفدالي يوسف بورغ ، يوم السبت الماضي ، حلقة جديدة في سلسلة المؤامرات ضد اهالي ابو سنان وجماهيرنا العربية . فقد اعلن عن حل مجلس محلي ابو سنان المنتخب وتعيين لجنة ثلاثية برئاسة ركيزة المفدال الدكتور حمد صعب اياه وعضوية كل من القائمقام عبد الحميد تحاوخو وفؤاد خضر الزعبي . والحجة التي استند اليها وزير الداخلية لتنفيذ المؤامرة هي الادعاء بان «المجلس الحالي لا يستطيع العمل»!! — كما جاء في وكالات الانباء الاسرائيلية — .**

ان الحقائق الساطعة تكشف زيف ادعاء وزير الداخلية وابعاد المؤامرة المنسوجة اساسا في اروقة حاكم لواء الشمال كينغ وبتواطؤ وتنسيق مع رئيس المجلس المحلي حمد صعب . ففي ١٧–٢ عندما صرح مدير عام وزارة الداخلية كوبارسكى عن النية في اقامة « لجنة تحقيق » للتحقيق في سير اعمال المجلس المحلي عبر اغلبية اعضاء مجلس محلي ابو سنان واهالي ابو سنان عن رأيهم انه تلوح في الافق مؤامرة تستهدف حل المجلس المحلي لابقاء عميل المفدال علىكرسى الرئاسة وحرمان اهالي ابو سنان من ممارسة حقهم الدمقراطي في الانتخابات المقبلة والقريبة . وسارع ٧ اعضاء من ٩ اعضاء المجلس المحلي بطلب عقد جلسة طارئة لاتخاذ موقف موحد للمجلس لاستنكار تصريح المدير العام ومعارضة حل المجلس المحلي المنتخب . وعندما رفض رئيس المجلس المتواطيء مع كينغ بحث الموضوع في المجلس المحلي والاستجابة لرغبة اغلبية الاعضاء واغلبية الاهالي توجه اعضاء الجبهة والسيد سلمان عزام الى جميع الجهات المختصة برسائل وبرقيات تشرح الواقع المدعوم بالحقائق عن سير اعمال المجلس المحلي . وفي هذه الرسائل اعطت الحقائق عن عمل « المعارضة » التي تؤلف خمسة اعضاء ( من مجموع تسعة اعضاء ) والتي نتيجة لحرصها على مصلحة اهالي ابو سنان كانت تبادر وتدعم كل المشاريع التطويرية التي تقدر باكثر من ١٥ مليون شاقل وذلك بالرغم عن الاسلوب المتعنت والانفرادي لرئيس المجلس واستهتاره بالقوانين المرعية واعتماده على دعم متصرف اللواء المفدالي كينغ . وحتى عند تحقيق « لجنة التحقيق » التي عينها وزير الداخلية عبر جميع اعضاء المجلس المحلي تقريبا ما عدا الرئيس عن رفضهم للحل واكدوا ان المجلس يقوم باعماله بشكل طبيعي بالرغم عن اسلوب عمل الرئيس الانفرادي والذي حتى اليوم يعمل بدون نواب للرئيس ولا يدعو لجنة الادارة لاخذ دورها حسب القانون . كما توجهوا الى المحكمة العليا مرتين . هذا وعلمنا من مصدر مسؤول ان لجنة « التحقيق » لم توص بحل المجلس المحلي .

عمليا ، هذه الحقائق تؤكد بان اجراء وزير الداخلية بحل المجلس المحلي عبارة عن اجراء سياسي يستهدف انقاذ زلمة حزب وزير الداخلية في ابو سنان ، وحرمان البواسنة من انتخاب من يريدون بشكل دمقراطي في الانتخابات التي ستعقد بعد عدة اشهر فقط . ولو كان الهدف غير ذلك، او كان الهدف مثلا ، حرص وزارة الداخلية المفدالية على ضمان سير طبيعي لاعمال المجلس المحلي ، فلماذا اصاب مسؤولو الوزارة الطرش طيلة الثلاث سنوات والنصف الماضية تقريبا ولم تستجب لرسائل ومطالب اغلبية اعضاء المجلس المحلي ولطالب اعضاء الجبهة بان « تتشرف » وزارة الداخلية للتحقيق في عمل رئيس المجلس المحلي والزامه بالتقيد بالقوانين المرعية في السلطات المحلية !!

ان قرار وزير الداخلية يعتبر سابقة خطرة تعكس « اتجاها جديدا » في سياسة وزارة الداخلية في حكومة الكوارث الليكودية — المفدالية ، ومضمونها العمل على حل المجالس المحلية العربية التي يقف على رأسها حتى اليوم عملاء المفدال، على امل انقاذ مواقعهم المهتزة الباقية مؤقتا في القرى العربية . ومن هنا فان البواسنة يرون في المؤامرة الجديدة بداية مؤامرة خطرة ولئيمة تستهدف ضرب بقايا الحقوق الدمقراطية للجماهير العربية في اسرائيل ، ومن هنا فان معركة ابو سنان هي معركة جماهيرنا العربية ومجالسها الدمقراطية ، معركة كل القوى الدمقراطية .

هذا ، وقد قابل البواسنة قرار وزير الداخلية بالسخط العارم ، وقرر اغلبية اعضاء المجلس المحلي شن أوسع معركة لافشال المؤامرة اللئيمة للحل وضمان حق اهالي ابو سنان في ممارسة حقهم الدمقراطي في الانتخابات المقبلة .

## « الجبهـة » تشجـب قـرار حـل مجلس ابـو سنـان

● القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي ، امس الاثنين ، طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست احتج فيه على قرار وزير الداخلية حل المجلس المحلي المنتخب في ابوسنان . واكد طوبي ان هذا القرار هو خطوة تعسفية معادية للدمقراطية من شانها ان تنزل اضرارا جسيمة باهالي القرية ومجلسهم المحلي مثلما حصل في قريتي عبلين والمغار . ودعا الكنيست الى اجراء بحث عاجل حول الموضوع والى مطالبة وزارة الداخلية بالغاء قرارها الجائر هذا .

## الشرطة وادارة مصنع « شتراوس » يقمعان نضال العمال العرب

**● عكا — خاص — واصلت ادارة مصنع شتراوس للبوظة في عكا حملتها الانتقامية ضد العمال العرب وقامت بفصل عشرة عمال منهم لانهم شاركوا في تنظيم عريضة تطالبها بزيادة الاجور .**

ففي يوم الاربعاء الماضي وقع اربعون عاملا عربيا على عريضة تطالب بزيادة الاجور . وحين سلموا العريضة لمدير المصنع ، وبدعى راف، صاح فيهم : لن ندفع . ومن لا يعجبه فليخلع ملابسه فورا ويخرج من المصنع . وقد رد العمال العرب على هذا التوجه الوقح بالاضراب لمدة ساعة وتجمهروا امام مكتب الادارة . فقام المدير باستدعاء الشرطة وحضرت هذه فورا بثلاث سيارات وقامت بتفريق العمال بالقوة . وفي اليوم التالي وصلت اوامر فصل لعشرة عمال من شعب ودنون وطمرة ومجد الكروم . وقد اثار هذا الفصل التعسفي موجة استنكار عارمة بين العمال فاخذوا يخططون للرد على هذا الفصل والعمل على اثره .

ويذكر ان عدد عمال مصنع « شتراوس » يزيد عن ٣٥٠ عاملا . ولا توجد هناك لجنة منتخبة تمثل قضاياهم . وفي الاسبوع الماضي قام احد المسؤولين بضرب احد العمال العرب وتسليمه الى الشرطة . وعلى اثر ذلك اعلن جميع العمال الاضراب حتى اطلق سراح العامل .

وازاء كل هذه الاحداث في المصنع لا تقوم قيادة الهستدروت ( المراخ باي اجراء لوضع حد لاستبداد الادارة واضطهادها للعاملين .

## اليوم ، الثلاثاء ، تستمر عمليـة الانتخـاب في جـامعـة القدس

**※ المحكمة تسمـح بفرز الاصـوات ونشـر النتائج ※**

**● القدس — لمراسلنا — اليوم الثلاثاء تستمر عملية الانتخابات لمنظمة الطلاب الجديدة في الجامعة العبرية ، التي تشارك فيها المنظمات التالية : « كامبوس » العربية اليهودية الدمقراطية و « اوميتس » و « اوفيك » و « شينوي » .**

وكانت المحكمة المركزية في القدس قد اصدرت ، امس الاول الاحد، امرا تلغي بموجبه الامر الذي استصدرته منظمة الطلاب العامة القديمة بزعامة قادة العصابة الفاشية المسماة « كاستيل » . والذي استنادا اليه قامت الشرطة يوم الثلاثاء الماضي بوقف عملية الانتخابات ومصادرة الصناديق .

ويسمح أمر المحكمة الجديد بمواصلة عملية الاقتراع للمنظمة الجديدة وفرز الاصوات واعلان النتائج .

وتجدر الاشارة الى انه شارك في عملية الانتخابات يوم الثلاثاء الماضي اكثر من ٤ آلاف طالب وطالبة وهذا يزيد عدد المنتخبين في السنوات الماضية ، بمشاركة قوى اليمين ، باكثر من الضعفين . كما ادلى اكثر من ٨٥٪ من الطلاب العرب البالغ عددهم حوالي ٧٥٠ طالبا باصواتهم في الانتخابات .

وكانت لجنة الطلاب العرب وجبهة الطلاب العرب في القدس قد دعتا الطلاب الى تأييد منظمة « كامبوس » الدمقراطية وانجاحها في الانتخابات .

وصرح ناطق باسم المنظمة الجديدة قائلا ان قرار المحكمة يعتبر انتصارا هاما للقوى الناهضة لليمين الفاشي في الجامعة العبرية .

هذا وستصدر نتائج الانتخابات غدا ، الاربعاء .

## وزارة الداخليـة ترفض جعـل ام الفحم مدينـة
# الحجة : طابعها ومستوى الخدمات فيها

**※ مجلس ام الفحم يدحض حجج الوزيـر ويحمل وزارتـه مسؤوليـة تدني الخدمـات ※ « انتـم الذيـن تصـادقـون علـى الميزانيـات » ※**

**● ام الفحم — لمراسلنا: بعث السيد محمد مصطفى محاميد ، رئيس مجلس ام الفحم الدمقراطي ،برسالة مطولة الى وزير الداخلية ، امس الاول الاحد ، دحض فيها الحجج التي اعتمدها لتبرير رفضه اضفاء طابع مدينة ومجلس بلدية على قرية ام الفحم ومجلسها المحلي وشرح الاسباب التي ادت الى تدني اوضاع الخدمات التطويرية فيها مبينا بالوقائع والارقام ان المسؤولية تقع على الوزارة .**

وكان الوزير قد اعلن في معرض رده على استجواب من النائب الجبهوي توفيق طوبي حول الموضوع ان « طابع ام الفحم وتركيبها » و « مستوى الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي » و « عدم وجود خارطة هيكلية » — كل ذلك لا يتلاءم ومكانة مدينة ! وقال انه باستثناء قضية الكرامة لم يتغير شيء جذري في اوضاع ام الفحم يؤهلها لتصبح مدينة .

من هنا جاء رد ام الفحم ليؤكد ان المجلس المحلي يقوم بكل ما في وسعه من اجل رفع مستوى الخدمات في القرية وانه « لو كان الامر متعلقا بنا لكان وضعنا افضل واجمل » .ويفصل المجلس سياسة وزارة الداخلية (التي تعطي الميزانيات وتصادق عليها ) فيبين ان الوزارة لا تعطي الميزانيات الكافية وترفض المصادقة على العديد من الطلبات الحيوية لتحسين اوضاع القرية . ويقدم مثلا على ذلك عدم التصديق على ميزانية لشراء سيارة تكنيس شوارع . ومثلا آخر : رفض المسؤولين دفع اكثر من ثمن حصتهم ( ٥ ملايين ليرة من ٤٠ مليونا ) من مشروع شبكة المجاري .

ويبين المجلس ان الوزارة خسفت ميزانية ام الفحم للسنة المالية الماضية من ٨٠ مليون شاقل اقترحها المجلس الى ٣٢ مليونا اقرتها الوزارة .

واما الخارطة الهيكلية فيوضح المجلس بانها قدمت للجنة التنظيم اللوائية منذ كانون الاول ١٩٨١ . وبعد شهر جاء رد الوزارة برفض الخارطة ورفض المطالبة باجراء تعديلات فيها . واليوم هناك تنسيق بين الطرفين للتوصل الى اتفاق بشانها .

ودعا المجلس وزير الداخلية الى اعادة النظر في قراره والى احترام ارادة الاهالي والى الموافقة على طلبهم جعل ام الفحم مدينة .

## اقرار الخـارطـة الهيكليـة لمـدينـة النـاصرة حتى العـام ١٩٩٥

**※ ٠٠ حي سكني جديد ومنطقة صنـاعية ومركـز رياضي كبير ومنشآت سياحية ومدارس وغيرها ※**

**● الناصرة — لمراسلنا — للمرة الاولى منذ ٤٠ سنة اقرت لجنة التنظيم المحلية في بلدية الناصرة خارطة هيكلية عامة تأخذ بالاعتبار — بناء على دراسات علمية — حاجات التطور العصري للمدينة حتى العام ١٩٩٥ .**

وكانت الخارطة الاخيرة للناصرة اعدت قبل قيام الدولة . وشملت ١٥٥٥ الف دونم من الاراضي . وبسبب المصادرات المتلاحقة لم يبق للناصرة من مساحة سوى ٧٥٠٠ دونم ( تحاول السلطات خسفها مرة اخرى لحساب مستوطنة نتسيرت عيليت اليهودية ) . واما الخارطة الهيكلية الجديدة التي تقترحها بلدية الناصرة فتضم ١٢٥٠٠ دونم ( ٧٥٠٠ دونم الحالية و ٥٠٠٠ دونم كانت قد ضمت للمدينة اداريا وتطالب البلدية بضمها تنظيميا ) .

وبهذا تكون البلدية رفضت طلب نتسيرت عيليت ووزارة الداخلية من ورائها سلخ قسم من اراضيها عنها واكدت تشبثها بها وايضا بالاراضي التي تقع في قلب مدينة الناصرة لكنها خاضعة رسميا ( بخيط هوائي ) لنتسيرت عيليت ( مثل المصح ومعسكر الجيش وغيرهما ) .

ولوحظ من تخطيط الخارطة الهيكلية ان البلدية وضعت وجهة لاعمالها بمستلزمات التطور العصري للمدينة في ظروفها الخاصة . وكانت اجريت دراسات علمية عن حاجات المدينة في مختلف المجالات : التعليم والارض والاسكان والصحة وشؤون الرياضة وغيرها . وبناء عليه تم تخصيص اراضي شاسعة في الخارطة بغية اقامة منطقة صناعية ( ٦١٠ دونمات ) وحديقة عامة ( ٥٨٩ دونما ) ومركز رياضي ( ٩٢ دونما ) منشآت سياحية ( ١٦٤ دونما ) ومقابر وحي سكني وغيرها .

هذا وستتوجه اللجنة المحلية الى اللجنة اللوائية بطلب ايداع الخارطة الهيكلية وعرضها على جمهور المواطنين للاطلاع عليها .

## فاجعـة مؤلمة في النـاصرة

● الناصرة — لمراسلنا — قام الالوف من اهالي مدينة الناصرة والقضاء بمشاركة آل غريب في الحي الشرقي في المدينة عزاءهم بفقدان اثنين من اعزائهم هما رب العائلة احمد محمد غريب ، الذي توفي مساء الجمعة الماضية ، وابنه الاكبر محمد الذي توفي في اليوم التالي .

وقد شارك الالوف في تشييعهما في موكب مهيب الى المثوى الاخير .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة اذ يعربون عن مشاركتهم آل الفقيدين واولادهما وعائلاتهما العزاء يتمنون لهم جميل الصبر والسلوان .

## نساء شفاعمرو يحيين ليالي الربيع

● شفاعمرو — لمراسلنا — شهدت مدينة شفاعمرو في نهاية الاسبوع الماضي مهرجانا ثقافيا — فنيا رائعا قامت بتنظيمه وادارته حركة النساء الدمقراطيات في المدينة وشارك فيه آلاف من الاهالي .

فعلى مدى ثلاث ليالي ( ١٩–٥/٢١ ) قدمت برامج حيوية وندوات ثقافية هامة على النحو التالي :

※ الامسية الاولى : افتتحتها جانيت ابو رحمة وقدمت فيها برامج فنية من «فرقة الربيع» باشتراك نادر ارملي ورجا مريع وعيد الياس وعطية عبد الوهاب وايلي خوتول واغاني وطنية واهازيج شعبية من امل مرقس ( كفر ياسيف ) سبارتاكوس ( عبلين ) وانصاف نعوم ( شفاعمرو ) . كما القى الشاعر نزيه حسون قصيده . واختتمت الامسية بوصلة غنائية عذبة من مغني الجليل سمير حالق .

※ الامسية الثانية : افتتحتها د. روضة بشارة وجرت فيها ندوة ثقافية حول موضوع التراث الفلسطيني باشتراك الشاعرين سميح القاسم وعلي الخليلي والشيخ جميل السلحوت والاديب محمد علي طه . وقد تعرض المتحدثون الى حرب التزييف والتصفية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية لطمس ادبنا الفلسطيني . وقدم برنامج فني باشتراك فرقة جبل الكبر القدسية للدبكة الشعبية والمسرح القدسي .

※ الامسية الثالثة : افتتحتها فتحية الصفير وجرت فيها ندوة ادبية حول التعليم والثقافة في الوسط العربي واهمية بروز المرأة في هذا المجال باشتراك تسيبورا شاروني وعايدة نصرالله . واختتمت الامسية ببرنامج فني حافل بادارة فرقة موسيقية محلية مكونة منسمير ويحيى ياسين ورفيق نعوم وبهاء حجوب .

واختتمت ليالي الربيع بنشيد — « بلادي .. بلادي » .

ومن الجدير بالذكر انه على مدار الامسيات الثلاث اقامت منشورات صلاح الدين معرضا للكتب . واقامت حركة النساء معرضا للملابس والادوات والفلكلور الفلسطيني .

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة عكا
## اجتمـاع خـاص لاصدقـاء « الاتحـاد »

من اجل دعم حملة « الاتحاد » المالية المخصصة لتحديث مطابعها يعقد اجتماع خاص لاصدقاء « الاتحاد » اليوم الثلاثاء ٨٢/٥/٢٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » في كفر ياسيف .

ستقام في هذا الاجتماع لجنة من اصدقاء « الاتحاد » وقرائها تتبنى مشروع جمع تبرعات واقامة احتفال ضخم بهذا الخصوص .

يشترك في الاجتماع ممثلون عن هيئة تحرير « الاتحاد » .

● الدعوة خاصة ●

« على الهستدروت أن تتحرك من أجل زوبعة علاقات العمل في اسرائيل »

# ٣٥٠ الف عـامـل يضربون عن العمل احتجاجا على تنكيل الحكـومـة بهـم

**※ « الجبهة » تطالب قيادة الهستدروت باعـلان اضراب عمالي قطري عـام ※**

**● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — تلبية لنداء ١٧ نقابة عمالية اعلن حوالي ٣٥٠ الف عامل في القطاع الشعبي — الحكومي الاضراب عن العمل ، امس الاثنين ، لمدة ساعتين وذلك احتجاجا على الخطوات التي انتهجها وزير المالية يورام اريدور وطاقم موظفيه للالتفاف على اتفاقيات الاجور الجديدة وتعنتهم في رفض دفع تعويض واقعي عن تآكل اجورهم .**

وشمل الاضراب موظفي الدولة ( ٦٠ الفا ) والمهندسين ( ٢٠ الفا ) والاعضاء المنظمين في نقابة الموظفين ( اكثر من ٦٠ الفا ) وبينهم موظفو الادارة والخدمات والبنوك ووزارة الحربية والتقنيين والهندسيين والممرضين والممرضات والمعلمين وموظفي المحاكم والعاملين الاجتماعيين والصيادلة وعمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا وغيرهم .

واشتمل على عقد اجتماعات اعلامية في قطاعات العمل المذكورة تكلم فيها قادة العمال فشجبوا مواقف وزارة المالية .

وفي احد هذه الاجتماعات ( موظفو المحاكم ) طالب قادة لجنة الموظفين قيادة الهستدروت بعدم الركون الى مواقف وزارة المالية والتحرك من اجل زوبعة علاقات العمل في اسرائيل.

وكانت النقابات الـ ١٧ قد نشرت بيانات في الصحف اكدت فيه انها تخوض المعركة من اجل اتفاقيات اجور جديدة وليس من اجل « سلفة قدرها مئات الشواقل هي ثمرة « كرم » وزير المالية تجاه جماهير عمالية « عزلاء » » .

**● « الجبهة » تطالب الهستدروت باعلان اضراب عام ●**

ووجه عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن كتلة « الجبهة » الرفيق بنيامين غونين برقية الى سكرتير الهستدروت والى اللجنة المركزة طالبهما فيها بعقد جلسة طارئة للجنة المركزة يكون في مركز ابحاثها تنظيم كفاح العاملين احتجاجا على عدم توقيع اتفاقيات العمل وتنكيل الحكومة المستمر بالعاملين .

وطالب غونين ببحث امكانية الدعوة الى اعلان اضراب عمالي قطري عام .

## الرفيق توفيق — بقيـة

انها تجرى تحقيقا في الامر . ومن ناحية اخرى اشارت «عل همشمار» امس ، الاثنين ، الى ان « الادارة المدنية » توسع سياسة « الثواب والعقاب » في الضفة المحتلة . فقد منعت تصدير الحمضيات من غزة الى الاردن . وقطعت الاتصال التلفوني عن اغلبية محافظة الخليل . وفرضت تقييدات على سفر اهالي — نابلس وعنبتا الى الاردن .

## مناورات — بقيـة

اسرائيل لردعها عن اعمالها العدوانية .

وفي بيروت ذكرت اذاعة « صوت فلسطين » امس الاول ( ٥/٢٣ ) ان القوات الاسرائيلية تواصل تحشداتها واقامة المزيد من المواقع المحصنة في الجنوب. وقالت ان الطيران الاسرائيلي يواصل انتهاكه الاجواء اللبنانية على ارتفاع منخفض واختراقه جدار الصوت فوق العاصمة بيروت .

## الاتحـاد السوفييتـي ينـدد — بقيـة

البريطاني على الفور .

وفي ليما تعقد اللجنة المشتركة لمجموعة دول امريكا اللاتينية اجتماعا، غدا الاربعاء ، وبحضور مندوب الارجنتين ، لبحث تقديم مساعدة اقتصادية عاجلة للارجنتين تتمثل في قيام دول المجموعة بشراء بعض المنتجات الارجنتينية التي تسري عليها عقوبات السوق الاوروبية المشتركة الاقتصادية .

وامام هذا الموقف الداعم للارجنتين فان الدوائر السياسية في اوروبا ترى ان لندن لن تستطيع الاعتماد على تجديد العقوبات الاوروبية ضد الارجنتين . وذكرت المصادر الدبلوماسية في بروكسل ان دول السوق الاوروبية المشتركة لن تستمر بفرض العقوبات الاقتصادية على الارجنتين التي انتهى مفعولها امس الاثنين .

وعلى الصعيد العسكري تتضارب البيانات العسكرية الصادرة في كل من لندن وبوينس ايرس حول حجم الخسائر التي تكبدها كل طرف في الارواح والطائرات والسفن الحربية.

واعلنت وكالة الانباء الارجنتينية « تلام » ، امس الاول الاحد ، ان القوات الارجنتينية بدات هجوما للقضاء على راس الجسر البريطاني بالقرب من ميناء سان كارلوس . وانه تم قطع مصادر التموين عن القوات البريطانية التي تعاني من نقص في الذخيرة والغذاء والالبسة الشتوية . ومن المتوقع ان تستسلم هذه القوة في القريب العاجل .

## نظام صدام — بقيـة

الدعم يندرج في اطار « مبدأ واينبرغر الجديد » . ففي يوم الجمعة الماضي القى وزير الحربية الامريكي واينبرغر خطابا في نيويورك اعلن فيه : « ان انتصار ايران في حربها مع العراق يتعارض ومصالح الولايات المتحدة الامريكية ويعرض الانظمة الصديقة الى الخطر في المنطقة » . وقال « ان الولايات المتحدة ستضطر الى ارسال قواتها الى كل منطقة في العالم لا يقدر اصدقاؤها على الانتصار فيها » . واضاف واينبرغر « ان تسليح وتقوية الانظمة الصديقة هي مسؤولية بلاده لان ذلك يشكل حاجزا امام المد السوفييتي واصدقائه » ! .

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى لانقاذ الانظمة الرجعية بكل الطرق عبر توقيع تحالفات عسكرية منطقية معها . ويضيف المراقبون السياسيون قولهم : ان الامبريالية الامريكية تسعى الان لانقاذ نظام صدام حسين ، خصوصا وان نهاية الحرب مع ايران ونهاية نظام صدام حسين باتت ظاهرة للعيان .

وكانت القوى الوطنية العربية قد حذرت في وقت سابق من ان الامبريالية الامريكية ستستغل حرب صدام حسين العدوانية ضد الثورة الايرانية لتعزيز مواقع نفوذها في المنطقة ولفك الحصار المطبق المفروض على اطراف مؤامرة « كامب ديفيد »، وخصوصا فك عزلة نظام حسني مبارك . وهذا ما يتضح الان اكثر فاكثر على ضوء سقوط صدام حسين المريع في احضان زميله حسني مبارك .

## في الجولان — بقيـة

مسبقا . ولكن منظمة الصليب الاحمر التي نظمت الزيارة اكدت انها ابلغت السلطة بالامر وحصلت على موافقتها منذ اسبوعين . وقد توجه النائب توفيق طوبي الى المسؤولين في وزارة الداخلية مطالبا بالسماح للوفد بمقابلة المعتقلين . الا ان السلطات اصرت على منع اللقاء وهذه المرة بحجة « نحن لا ندخل الاولاد الى السجون » ( وماذا تسمون اعتقالات الاولاد ) .

هذا وقد توجه اولاد احرار الجولان الى بيت الكاتب سلمان ناطور في دالية الكرمل للاعراب عن تضامنهم معه وشجبهم امرالاقامة الاجبارية المفروض عليه بسبب نشاطه في قيادة لجنة التضامن مع الجولان .

## أمنـون لـين يحلـم — بقيـة

والتي نجمت كنتيجة لانعدام سياسة واضحة في نشاط الدولة ازاء الوسط العربي توصلنا ، نحن ممثلي «الحركة من اجل حيفا والشمال » الممثلة في الكنيست بشخص النائب امنون لين ، الى النتيجة بانه يجب العمل فورا من اجل اصطفاف سياسي جديد تمهيدا لاقامة حكومة بقف المراخ فيمركزها».

وتحت العنوان « الجليل وعرب اسرائيل » جاء في الاتفاق ما يلي : « تعمل حكومة برئاسة المراخ ، في اعقاب الاصطفاف السياسي الجديد من اجل :

أ — اسكان الجليل بواسطة منح محفزات خاصة وتوجيه الازواج الشابة ، المسرحة من الجيش ، الى الاستيطان في المدن المختلطة وفي المناظر والمستوطنات الزراعية ،

ب — تعمل حكومة برئاسة المراخ على تخطيط وتطبيق سياسة واضحة ازاء المواطنين العرب في اسرائيل . وتكون كراسة « مبادىء السياسة لنشاط الدولة بين اوساط مواطني اسرائيل العرب » ، التي قدمها النائب امنون لين للجنة الخارجية والامن وللحكومة ، اساسا لاقرار سياسة كهذه يكون اساسها توطيد الاوساط الايجابية المخلصة للدولة واعطائها النفطية والتشجيع من اجل تقويتها في حربها ضد النشاط المعادي للدولة ،

ج — يتخذ قرار باقامة مركز عربي — يهودي في الجليل على اسم ابا حوشي لتاهيل نشيطين عرب من اجل زيادة التماثل مع دولة اسرائيل ،

د — تقام دائرة حكومية ودائرة تخطيط اقتصادي للقرى العربية في اسرائيل تخطط من اجل تطوير وترقية العرب في الدولة ،

ه — يتم من جديد فحص نشاطات الدولة بين اوساط الطائفة الدرزية .

ويجرى العمل من أجل اتساع شراكة الطائفة الدرزية في حياة الدولة في جميع مستويات الحياة ومن اجل اندماج ابناء الطائفة الصحيح في كافة النواحي » . ( اقرأ الافتتاحية ) .

## جبهة الصمود — بقيـة

مؤخرا والوضع في جنوب لبنان والتهديدات الاسرائيلية المتكررة باجتياحه .

ويشارك في اعمال الاجتماع وزراء خارجية كل من سورية والجزائر واليمن الدمقراطي بالاضافة الى القائد الفلسطيني فاروق القدومي ( ابو اللطف ) ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وصرح فاروق القدومي للصحفيين ان الاجتماع الوزاري يعقد في الوقت الذي يواجه فيه العالم العربي هجوما صهيونيا ومحاولة امبريالية لفرض الهيمنة على المنطقة .

وقال ابواللطف ان المؤتمر سيناقش التحديات التي يتعين على الامة العربية مواجهتها وهي تصميم اسرائيل على احتلال جنوب لبنان والضغوط التي تمارسها الامبريالية على الدول العربية التقدمية .

## اختتـام — بقيـة

ولجنة مراقبة مركزية . واعيد انتخاب بوريس بوستوخوف امينا اولا للجنة المركزية .

وشارك في أعمال المؤتمر وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين محمد نفاع ، سكرتير الحركة رئيسا ، ودورون فلتر ، عضو سكرتارية الحركة .

والقى الرفيق محمد نفاع كلمة في اجتماع لنشيطي الكومسمول حيى فيها باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي المؤتمر ال ١٩ واشاد بعلاقات الصداقة القائمة بين أ. ش. ش. أ والكومسمول اللينيني . وثمن عاليا الكفاح المستمر الذي يشنه الاتحاد السوفييتي من اجل الدفاع عن السلام وضد خطر الحرب النووية . كما تحدث عن نضال أ. ش. ش. أ وخاصة ضد الاحتلال ومن أجل السلام في الشرق الاوسط .

## أحـرار داليـة الكرمـل — بقيـة

ووصل الى المدرسة الثانوية مع لفيف من كبار الضباط والقى محاضرة أمام الطلاب — ولم يزد عددهم عن ٥٠ طالبا — عن الجندية وحلف الدم المزعوم . وقال انه قرر فتح الابواب امام الجنود الدروز للوصول الى جميع وحدات الجيش بما فيها سلاح الجو. لكن حضوره وكلامه هذا استفز مشاعر الطلاب فتركزت اسئلتهم حول ممارسات القمع في الجولان والمناطق المحتلة وما يزعمونه عن طهارة السلاح . ووجهوا اليه اكثر من سؤال حول فرض الحصار العسكري على اهالي الجولان وفرض الاقامة الاجبارية على ابن دالية الكرمل ، الكاتب سلمان ناطور ، فاجاب :هذه قضايا سياسية ولا أستطيع التحدث حولها .

ويذكر ان التشكيلة التي التقت حول ايتان في هذه الزيارة المفاجئة ضمت كلا من سلمان بنذورة ( الجولان ) ومزيد عباس ، ضابط الاحتلال المعين لادارة بلدية البيرة ومصباح حلبي ونفرا من اعضاء الحلقة الدرزية الصهيونية. وحضره ايضا رئيس المجلس الشيخ نواف حلبي ومدير المدرسة وعضو الكنيست امل نصر الدين . ثم انتقل الموكب الى نادي الحلقة الصهيونية وبيت رئيسها — كما يبدو — لاتخاذ الخطوات لمواجهة الظاهرة القديمة — الجديدة التي تقض مضاجعهم .

## كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

**ونود ان نقول ليوسي سريد ولغيره من المعتدلين : حذار من ان توهموا انفسكم ان المعركة هي مجرد معركة على الاصوات ! لقد اصبحت المعركة معركة حياة ، معركة مصير : معركة لمنع القوى البائدة حتى من مجرد الوهم بانه في مقدورها ارجاعنا الى وراء . ولا نعتقد ، بعد كل هذا العمر وهذه المعاناة ، انه يوجد بين العرب مجنون يصرخ قبل ان يموت : « من الافضل الموت على الانضمام الى الجبهة » ..**



## تهنئـة

من الاخ توفيق عوده الى الاخ خالد مصالحة بمناسبة الخطوبة على الآنسة دلال . والف مبروك .


الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٧/٥١١٢٩٦ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤